

• عنوان الدراسة

- أثر تطبيق معايير ISO 27001 على الحد من مخاطر تسرب وفقدان الوثائق المرقمنة والرقمية
في تجمع الطائف الصحي

The Impact of Implementing ISO 27001 Standards on Mitigating the Risks of Leakage and
Loss of Digitized and Digital Documents in Taif Health Cluster.

إعداد الطالب/فهد بن رجاء الله الثبتي

2021202249

ماجستير إدارة المخاطر

إشراف/

د. الفیصل عبد الحمید

د. فايز جراد

العام الدراسي:

٢٠٢٥

• حقوق الطباعة – Copyright notice

جميع حقوق الطبع والنشر المتعلقة بهذه الرسالة محفوظة لجامعة ميدأوشن، ولا يجوز نسخها، أو إعادة طباعتها، أو نشرها بأي وسيلة دون الحصول على إذن خطي مسبق من الجامعة.

• المستخلص

الهدف:

المنهجية:

النتائج:

التوصيات:

الكلمات المفتاحية:

Abstract •

Purpose:

Methodology:

Findings:

Recommendations:

Keywords:.

• الشكر والتقدير

تحية طيبة،

بدايةً أحمّد الله سبحانه وتعالى حمداً كثيراً مباركاً على ما منّ به عليّ من إتمام هذه الدراسة، راجياً منه سبحانه أن يكون هذا الجهد المتواضع نافعا ومفيداً.

ثم أتقدم بخالص الشكر والتقدير إلى مُشرفيَّ الكريمين، اللذين كان لهما بالغ الأثر في إخراج هذه الدراسة بالصورة التي هو عليها، من خلال توجيهاتهما السديدة، وملاحظتهما القيمة، ودعمهما المستمر لي خلال كافة مراحل إعداد الدراسة.

كما يسرني أن أتوجه بجزيل الشكر والعرفان إلى جميع من قدم لي المساعدة من الأساتذة الأفاضل والزملاء الأعزاء في تجمع الطائف الصحي، لما قدموه من دعم ومساهمة قيّمة في توفير البيانات والمعلومات اللازمة لإتمام هذه الدراسة.

ولا يفوتني في هذا المقام أن أتقدم بأسمى عبارات الشكر والتقدير إلى أفراد عائلتي الكريمة، الذين وقفوا إلى جانبي بالدعاء والتشجيع والدعم المعنوي خلال فترة الدراسة.

ختاماً، أسأل الله أن يوفقنا جميعاً لما يحب ويرضى، وأن يجعل عملنا هذا خالصاً لوجهه الكريم.
خاص تقديري وأمتناني ،،،

فهد بن رجاء الله الثبيتي
خريج ماجستير إدارة مخاطر
جامعة الجميع الذكية
٢٠٢٥

• الإهداء

إلى من كانوا سبباً في وجودي، وسنداً في رحلتي، ومصدر إلهامي وقوتي، إلى والديّ الغاليين، اللذين زرعاً في نفسي حب العلم والتعلم، وأسهما بكل تضحية وعطاء في بناء مستقبلي.

إلى شريكة حياتي وأبنائي الأعزاء، الذين كانوا دوماً الداعم الأكبر والمحفز الأسمى لأواصل مسيرة العلم والعمل.

إلى إخوتي وأخواتي، الذين وقفوا معي قلباً وقالباً، وساندوني بقلوبهم الصادقة ودعائهم المستمر. إلى كل من علمني حرفاً، وكل من وقف إلى جانبي، وشجعني، وكان لي عوناً في تحقيق هذا الإنجاز.

إليكم جميعاً أهدي هذا العمل المتواضع، عرفاناً مني بجميلكم وتقديرًا لدوركم في حياتي.

بكل الحب والامتنان ،،،

فهد بن رجاء الله الثبتي
خريج ماجستير إدارة مخاطر
جامعة الجميع الذكية
٢٠٢٥

• جدول المحتويات

١	عنوان الدراسة	□
١	أثر تطبيق معايير ISO 27001 على الحد من مخاطر تسرب وفقدان الوثائق المرقمنة والرقمية في تجمع الطائف الصحي	□
٢	حقوق الطباعة Copyright notice	□
٣	المستخلص	□
٤	Abstract	□
٥	الشكر والتقدير	□
٦	الإهداء	□
٧	جدول المحتويات	□
٩	قائمة الأشكال	□
١٠	قائمة الجداول	□
١١	قائمة المصطلحات:	□
١٢	الفصل الأول: الإطار العام للدراسة	١
١٣	المقدمة:	١,١
١٤	مشكلة الدراسة	١,٢
١٥	المراجعة الأدبية:	١,٣
١٧	عرض وتحليل الدراسات السابقة	١,٣,١
٢١	الفجوات البحثية (النظرية والتطبيقية)	١,٣,٢
٢٤	تميز الدراسة الحالية ومساهمتها العلمية	١,٣,٣
٢٥	أهمية الدراسة	١,٤
٢٥	مكانة الدراسة بين الدراسات السابقة	١,٤,١
٢٥	الجديد الذي تقدمه الدراسة	١,٤,٢
٢٦	أهداف الدراسة:	١,٥
٢٧	تساؤلات الدراسة:	١,٦
٢٨	السؤال الرئيسي للدراسة	١,٦,١
٣٠	فرضيات الدراسة	١,٧
٣٣	النظرية المتبعة في إعداد الدراسة (Theoretical Framework)	١,٨
٣٦	نموذج الدراسة	٣,١
٣٧	مخطط المشروع (الفصول)	٣,٢
٣٨	الفصل الثاني: منهجية الدراسة	٤
٣٩	المقدمة:	٤,١
٤٠	تصميم الدراسة (بصلة البحث)	٤,٢
٤٢	مجتمع الدراسة وطرق وتقنيات أخذ العينات	٤,٣
٤٣	أدوات الدراسة	٤,٤
٤٥	التعريفات الإجرائية لمتغيرات الدراسة	٤,٥
٤٥	أولاً: المتغير المستقل – تطبيق معايير ISO 27001	٤,٥,١
٤٨	ثانياً: المتغير التابع – الحد من مخاطر تسرب وفقدان الوثائق المرقمنة والرقمية	٤,٥,٢
٤٨	طريقة جمع البيانات	٤,٦
٤٨	أساليب التحليل الإحصائي	٤,٧
٤٨	أولاً: التحليل الإحصائي الوصفي (Descriptive Statistics)	٤,٧,١
٤٨	التكرارات والنسب المئوية: لوصف الخصائص الديموغرافية:	□
٤٨	ثانياً: التحليل الإحصائي الاستدلالي (Inferential Statistics)	٤,٧,٢
٤٨	الصدق والثبات	٤,٨
٤٨	أولاً: الصدق (Validity)	٤,٨,١
٤٨	ثانياً: الثبات (Reliability)	٤,٨,٢
٤٨	الاعتبارات الأخلاقية	٤,٩
٤٨	أولاً: الموافقة المستنيرة (Informed Consent)	٤,٩,١
٤٨	ثانياً: السرية والخصوصية (Confidentiality and Anonymity)	٤,٩,٢
٤٨	ثالثاً: الاستخدام البحثي فقط (Research Use Only)	٤,٩,٣
٤٨	رابعاً: عدم الإضرار بالمشاركين (No Harm to Participants)	٤,٩,٤
٤٨	خامساً: الموافقة المؤسسية	٤,٩,٥
٤٨	الخاتمة	٤,١٠
٥١	الفصل الثالث: التحليل الإحصائي ومناقشة النتائج	٥
٥١	المقدمة	٣,١
٥١	توصيف عينة الدراسة (الإحصائيات الوصفية لعينة الدراسة)	٣,٢
٥١	اختبارات الصدق والثبات للاستبيانات	٣,٣
٥١	الإحصاء الوصفي لمتغيرات الدراسة (الإجابة على أسئلة الدراسة)	٣,٤
٥١	معاملات الارتباط الخطي بين متغيرات الدراسة	٣,٥
٥١	اختبار الفرضيات ومناقشة النتائج:	٣,٦
٥١	الخاتمة	٣,٦
٥٢	الفصل الرابع: حدود الدراسة والاستنتاجات والتوصيات	٦
٥٢	المقدمة	٣,٧
٥٢	محددات الدراسة	٣,٨
٥٢	محددات العينة:	٣,٨,١
٥٢	محددات القياس:	٣,٨,٢
٥٢	المحددات المنهجية:	٣,٨,٣
٥٢	المحددات الزمنية:	٣,٨,٤

خطأ! الإشارة المرجعية غير معروفة.	محددات الوصول:	٣,٨٥
خطأ! الإشارة المرجعية غير معروفة.	المحددات المكانية:	٣,٨٦
خطأ! الإشارة المرجعية غير معروفة.	قيود التمويل:	٣,٨٧
خطأ! الإشارة المرجعية غير معروفة.	قيود حجم العينة:	٣,٨٨
خطأ! الإشارة المرجعية غير معروفة.	قيود الأدوات المستخدمة:	٣,٨٩
خطأ! الإشارة المرجعية غير معروفة.	قيود القياس:	٣,٩٠
خطأ! الإشارة المرجعية غير معروفة.	القيود الزمنية:	٣,٩١
خطأ! الإشارة المرجعية غير معروفة.	التوصيات والتطبيقات العملية:	٣,٩
خطأ! الإشارة المرجعية غير معروفة.	التوصيات:	٩,٣١
خطأ! الإشارة المرجعية غير معروفة.	التطبيق العملي:	٩,٣٢
خطأ! الإشارة المرجعية غير معروفة.	الدراسات المستقبلية:	٣,١٠
خطأ! الإشارة المرجعية غير معروفة.	توسيع نطاق العينة وتحليل تأثيرها:	٣,١٠,١
خطأ! الإشارة المرجعية غير معروفة.	تطوير أدوات قياس مخصصة:	٣,١٠,٢
خطأ! الإشارة المرجعية غير معروفة.	التركيز على الدراسات النوعية:	٣,١٠,٣
خطأ! الإشارة المرجعية غير معروفة.	توسيع نطاق الدراسة ليشمل مناطق جغرافية أخرى:	٣,١٠,٤
خطأ! الإشارة المرجعية غير معروفة.	دراسة الآثار طويلة المدى:	٣,١٠,٥
خطأ! الإشارة المرجعية غير معروفة.	استكشاف تقنيات جديدة:	٣,١٠,٦
خطأ! الإشارة المرجعية غير معروفة.	التغلب على المحددات:	٣,١٠,٧
خطأ! الإشارة المرجعية غير معروفة.	الخاتمة:	٣,١١
٥٣	المراجع	☐
٥٣	العربية	a.
٥٣	الاجنبية	b.
٥٤	الملاحق	☐

• قائمة الأشكال

رقم الشكل	عنوان الشكل	الصفحة

• قائمة الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة

• قائمة المصطلحات:

١ الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

- (١) المقدمة
- (٢) مشكلة الدراسة
- (٣) المراجعة الأدبية
- (٤) أهمية الدراسة
- (٥) أهداف الدراسة
- (٦) أسئلة الدراسة
- (٧) فرضيات الدراسة
- (٨) النظرية المتبعة في إعداد الدراسة
- (٩) نموذج الدراسة
- (١٠) مخطط المشروع

١.١ المقدمة:

يعد أمن المعلومات وإدارة الوثائق الرقمية أحد الركائز الرئيسية في المؤسسات الحديثة، لا سيما في القطاعات الصحية التي تتعامل مع كميات هائلة من البيانات الحساسة. ومع التوسع في التحول الرقمي، أصبحت المؤسسات الصحية أكثر اعتمادًا على الأنظمة الإلكترونية لحفظ وتخزين الوثائق، مما جعلها عرضة لمخاطر متعددة مثل التسرب غير المصرح به، الفقدان، والاختراقات الأمنية. ومن هنا برزت الحاجة إلى تطبيق معايير ISO 27001، التي تعد من أهم المعايير الدولية لضمان أمن المعلومات وإدارة المخاطر المرتبطة بها.

تهدف هذه الدراسة إلى تقييم أثر تطبيق معايير ISO 27001 على الحد من مخاطر تسرب وفقدان الوثائق الرقمية والمقرنة في تجمع الطائف الصحي. حيث يعتبر تطبيق هذه المعايير أداة إستراتيجية لضمان سرية، سلامة، وتوافر المعلومات، مما يعزز من كفاءة العمليات الإدارية ويحسن مستوى الأمان الرقمي. وتركز الدراسة على تحليل مدى تأثير الامتثال لهذه المعايير على أمن الوثائق الصحية ومعلوماتها، من خلال تقييم الأنظمة التقنية، السياسات التنظيمية، وإجراءات الحماية المعتمدة داخل التجمع الصحي. تأتي أهمية هذه الدراسة من الحاجة الماسة إلى حماية الوثائق الصحية، التي تتضمن معلومات حساسة عن المرضى، التقارير الطبية، وسجلات المعاملات المالية والإدارية. ففقدان أو تسرب هذه الوثائق يمكن أن يؤدي إلى مخاطر جسيمة مثل انتهاك خصوصية المرضى، الإضرار بسمعة المؤسسة، والتعرض للمساءلة القانونية. لذا، فإن هذه الدراسة تسهم في سد الفجوة المعرفية من خلال تقديم تحليل شامل لتأثير تطبيق ISO 27001 على إدارة مخاطر تسرب الوثائق المقرنة والرقمية في المؤسسات الصحية، مما يساعد في تحسين الأمن السيبراني وتعزيز الامتثال التنظيمي.

وعليه، فإن هذه الدراسة تقدم إضافة نوعية في مجال إدارة المخاطر وأمن المعلومات الصحية، حيث توفر نتائجها دليلاً عملياً للمؤسسات الصحية الراغبة في تبني استراتيجيات متقدمة لحماية وثائقها الرقمية والمقرنة من مخاطر التسرب المحتملة.

١.٢ مشكلة الدراسة

مع التطور السريع في التحول الرقمي واعتماد المؤسسات الصحية على الأنظمة الإلكترونية في إدارة الوثائق والمحفوظات، أصبحت البيانات الرقمية والمرقمنة عرضة لمخاطر أمنية متزايدة، أبرزها تسرب المعلومات، فقدان الوثائق، والاختراقات السيبرانية.

في تجمع الطائف الصحي، يتم التعامل مع كميات ضخمة من الوثائق الرقمية والوثائق المرقمنة التي تشمل السجلات الطبية للمرضى، البيانات الإدارية، العقود، التقارير المالية، والمراسلات الرسمية، مما يجعلها هدفًا محتملاً للتهديدات الأمنية في ظل غياب سياسات فعالة لضبط وحماية هذه المعلومات.

على الرغم من أن معايير ISO 27001 تُعتبر إطارًا عالميًا لإدارة أمن المعلومات والحد من المخاطر المرتبطة بها، إلا أن مستوى تطبيق هذه المعايير في المؤسسات الصحية قد يواجه تحديات تتعلق بالبنية التحتية التقنية، الوعي الأمني، الامتثال التنظيمي، وتطوير السياسات والإجراءات المناسبة.

عدم تطبيق هذه المعايير بشكل صحيح قد يؤدي إلى ثغرات أمنية خطيرة، مما يزيد من احتمالية تسرب الوثائق الحساسة أو فقدانها، وبالتالي التأثير على كفاءة العمل، الامتثال القانوني، وثقة المرضى والمؤسسات الشريكة.

رغم الجهود المبذولة لتطبيق معايير أمن المعلومات، لا تزال هناك فجوات واضحة في إدارة الوثائق الرقمية والمرقمنة، مما يجعل المؤسسة عرضة لمخاطر تسرب أو فقدان البيانات. ومن هنا تبرز مشكلة الدراسة الرئيسية: هل يؤدي تطبيق معايير ISO 27001 إلى الحد من مخاطر تسرب وفقدان الوثائق الرقمية والمرقمنة في تجمع الطائف الصحي؟

يمكن تصنيف مشكلة الدراسة إلى المحاور التالية:

١. مشكلة أمنية: ضعف أنظمة الحماية المطبقة على الوثائق الرقمية والمرقمنة، مما يزيد من احتمالية تعرضها للاختراق أو التسرب غير المصرح به، الأمر الذي قد يؤثر على سرية المعلومات المخزنة وسلامتها.
٢. مشكلة تشغيلية: غياب سياسات واضحة وآليات تنفيذ فعالة لإدارة أمن الوثائق الرقمية وفقًا لمتطلبات ISO 27001، مما يؤدي إلى عدم كفاءة في التعامل مع المخاطر المحتملة.
٣. مشكلة قانونية وأخلاقية: احتمالية تعرض الوثائق الحساسة، مثل بيانات المرضى والسجلات الطبية، للاختراق، مما قد يتسبب في انتهاكات قانونية وأخلاقية تتعلق بخصوصية الأفراد وحماية المعلومات الشخصية.

٤. مشكلة إدارية وتقنية: نقص التكامل بين الأنظمة الرقمية المستخدمة في إدارة الوثائق، مما يحد من قدرة المؤسسات الصحية على تطبيق معايير الأمان بالشكل الأمثل، ويؤثر على موثوقية أنظمة الأرشفة واسترجاع البيانات.
٥. مشكلة بحثية وعلمية: وجود فجوة بحثية تتعلق بمدى فاعلية تطبيق ISO 27001 في المؤسسات الصحية، حيث تقتصر الدراسات المحلية إلى تقييم شامل لكيفية الحد من مخاطر تسرب وفقدان الوثائق الرقمية في هذا السياق.

١.٣ المراجعة الأدبية

شهدت السنوات الأخيرة تزايداً ملحوظاً في الأدبيات التي تتناول قضايا أمن المعلومات في بيئات العمل الرقمية، خاصة في المؤسسات التي تتعامل مع بيانات حساسة كالقطاع الصحي. وقد تركزت أغلب هذه الأدبيات على دراسة المخاطر المرتبطة بتسرب أو فقدان المعلومات، وآليات الحماية الممكنة، وتحديد فعالية المعايير الدولية - وعلى رأسها ISO/IEC 27001 - في تعزيز الضبط الأمني وتحقيق الامتثال المؤسسي.

تشير العديد من الدراسات إلى أن تبني معيار ISO 27001 لا يقتصر على كونه إطاراً تقنياً، بل يمثل نموذجاً إدارياً متكاملاً لإدارة المخاطر وتأمين الأصول المعلوماتية. فقد تناولت دراسة حلمي وعائشة (٢٠٢٣) أثر المعايير الدولية في إدارة الوثائق الحكومية، مؤكدة أن التقيد بهذه المعايير يسهم في تحقيق الشفافية والموثوقية وتقليل المخاطر التشغيلية. كما أثبتت دراسات أخرى أن ضعف الوعي المؤسسي وعدم وضوح السياسات الداخلية يؤديان إلى فجوات خطيرة في أمن الوثائق.

في السياق الصحي، أظهرت الأدبيات ندرة واضحة في الدراسات العربية التي تُعالج العلاقة بين تطبيق معايير ISO 27001 ومستوى الأمان الوثائقي. ومع ذلك، فإن بعض الدراسات التطبيقية في مستشفيات ومؤسسات صحية دولية كشفت عن وجود تحسن ملحوظ في السيطرة على تسرب البيانات وفقدانها بعد تطبيق هذه المعايير، خصوصاً في جوانب مثل التحكم في الوصول، واستمرارية الأعمال، والتشفير، والتدقيق الأمني.

وتبرز أهمية هذه المراجعة الأدبية في أنها تسلط الضوء على الثغرات المعرفية التي تسعى هذه الدراسة إلى سدّها، من خلال تقييم ميداني لتطبيق ISO 27001 في سياق محلي داخل تجمع الطائف الصحي، وتحليل أثره على تقليل المخاطر المرتبطة بالوثائق الرقمية والمرفقمة.

١. تحديد نطاق نظام إدارة أمن المعلومات

تبدأ المؤسسة بتحديد النطاق الذي يشمل البيانات المراد حمايتها، والأنظمة والمواقع والأنشطة المرتبطة بها. ويتم ذلك مع الأخذ في الاعتبار المتطلبات القانونية والتنظيمية والسياقين الداخلي والخارجي للمؤسسة.

٢. إنشاء سجل الأصول

يتطلب المعيار وجود سجل دقيق لجميع الأصول المرتبطة بالمعلومات، مثل البيانات، الأجهزة، البرمجيات، والمستخدمين. ويُعد هذا السجل الأساس لتقييم المخاطر وتوزيع المسؤوليات.

٣. إجراء تقييم شامل للمخاطر

يتم تقييم المخاطر المحتملة التي قد تهدد أصول المعلومات، من خلال تقدير احتمالية حدوثها وتأثيرها، وتحديد درجة الخطورة لكل منها. وتُبنى على هذا التقييم خطط لمعالجة المخاطر والتقليل من آثارها.

٤. تطوير السياسات والإجراءات

يجب أن تنشئ المؤسسة مكتبة سياسات واضحة تغطي جوانب أمن المعلومات كافة، بما في ذلك التحكم في الوصول، حماية البيانات، استمرارية الأعمال، والاستجابة للحوادث. كما يُراعى تحديث هذه السياسات بشكل مستمر.

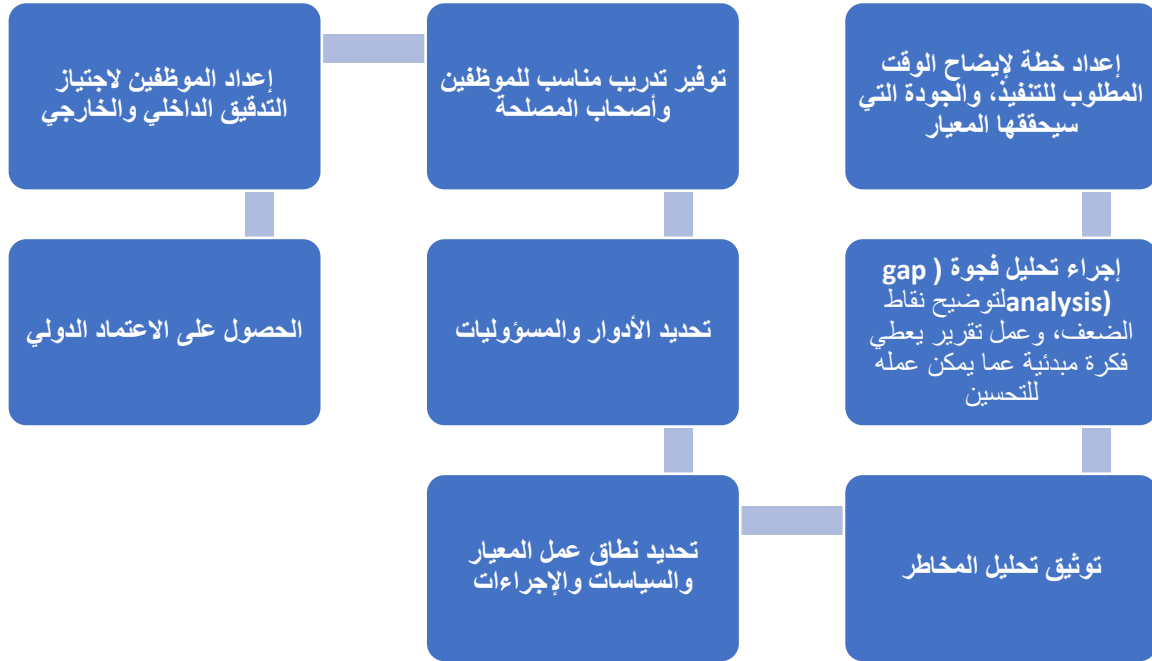
٥. تنفيذ التدقيق الداخلي

تُعد هذه الخطوة النهائية للتحقق من مدى التزام المؤسسة بتطبيق متطلبات المعيار، قبل الدخول في مرحلة التدقيق الخارجي للحصول على الشهادة الرسمية.

ويُعد اتباع هذه الخطوات أداة فعّالة في ترسيخ ممارسات أمن المعلومات المؤسسية، وضمان إدارة المخاطر بطريقة منهجية ومنضبطة. كما ينسجم هذا التوجّه مع أهداف الدراسة الحالية، التي تسعى إلى قياس أثر تطبيق معايير ISO 27001 على الحد من مخاطر تسرب وفقدان الوثائق الرقمية والمرفقمة،

حيث تمثل هذه الخطوات المعيارية المرجع الذي يُقاس عليه مستوى النضج المؤسسي في مجال أمن الوثائق.

نموذج رقم () خطوات تطبيق نظام إدارة أمن المعلومات ISO 27001



١.٣.١ عرض وتحليل الدراسات السابقة

تشكل الدراسات السابقة مرجعية أساسية في فهم ظاهرة الدراسة الحالية، وتساعد في تحديد موقعها العلمي بشكل واضح. وفيما يلي عرض تحليلي ومناقشة لأبرز الدراسات السابقة التي تناولت موضوع معايير ISO 27001 وتأثيرها في الحد من مخاطر تسرب وفقدان الوثائق الرقمية، مع التركيز على استخلاص النتائج التي يمكن الاستفادة منها في بحثنا الحالي.

تهدف هذه الدراسة إلى توضيح مفهوم المعيار الدولي ISO 27001 وأهميته في تعزيز أمن المعلومات، وتسليط الضوء على دوره في توفير إطار شامل يسمح للمنظمات بتقييم المخاطر ووضع إجراءات لحماية المعلومات. تشير الدراسة إلى أن تطبيق معايير ISO 27001 يُعتبر مدخلاً مهماً للتحسين المستمر في أنظمة توثيق وإدارة المعلومات في المؤسسات الجزائرية. وخلصت الدراسة إلى أن المؤسسات الجزائرية تعاني نقصاً في تطبيق هذه المعايير وتفتقر للوعي الكافي بأهمية أمن المعلومات، مما يؤكد ضرورة بذل

جهود أكبر لتطوير وتطبيق نظم متوافقة مع ISO 27001 للاستفادة من مزاياها المتعددة (الشريف وطلحي، ٢٠١٤، ص. ٣-٥).

سعت دراسة كحيلة سارة (2021) إلى تحليل دور المعايير الدولية ISO 27001 و ISO 27002، بالإضافة إلى القانون الجزائري ١٥-٠٤، في حماية الوثائق الإلكترونية من المخاطر المحتملة، وتبسيط الضوء على أهمية التوقيع الإلكتروني كأداة لضمان أصالة وسلامة الوثائق الرقمية، أكدت الدراسة أن المعايير الدولية توفر إطاراً متكاملًا لبناء سياسات أمنية لحماية الوثائق الرقمية، أوضحت أن استخدام هذه المعايير يساعد على تقييم المخاطر، التحكم في الوصول، وتحديد نقاط الضعف في الأنظمة الأمنية، أشارت إلى أن القانون ١٥-٠٤ يمثل دعمًا تشريعيًا مهمًا لحماية الوثائق الإلكترونية من خلال تنظيم التوقيع والتصديق الإلكترونيين.

أجرت ناهد علام (٢٠٢٣) دراسة بعنوان "البرامج الآلية لإدارة الوثائق والأرشيف: مفاهيم وقضايا"، هدفت إلى تبسيط الضوء على المفاهيم المرتبطة باستخدام الأنظمة الآلية في إدارة الوثائق والأرشيف، والتحديات التي تواجه المؤسسات عند تبني برامج جاهزة لا تتوافق مع المعايير الأرشيفية المعتمدة. ركزت الدراسة على أهمية تكيف هذه الأنظمة مع احتياجات المؤسسات بدلاً من الاعتماد الكلي على الحلول الجاهزة، مؤكدة على وجود فجوة في التكامل بين الأنظمة التقنية وأمن الوثائق.

أشارت النتائج إلى ضعف تطبيق المعايير الدولية في نظم الأرشيف المعتمدة، وبيّنت الحاجة إلى تبني حلول مؤسسية متوافقة مع المعايير العالمية مثل ISO 15489 كما حذرت من أن غياب معايير الأمان في الأنظمة المستخدمة يؤدي إلى احتمالات مرتفعة لتسرب الوثائق أو فقدانها، خاصة في المؤسسات التي تعتمد على النظم التقنية دون تهيئتها بالشكل الملائم.

تناولت دراسة حلمي وعائشة (2023) **معايير MSR 30300** باعتبارها نموذجاً حديثاً لأنظمة إدارة الوثائق، حيث استعرضت الأسس والمبادئ التي تقوم عليها هذه المعايير وأوجه تميزها مقارنة بالمعايير التقليدية مثل ISO 15489 وركزت الدراسة على دور المعايير في دعم الحوكمة الرشيدة، وضمان التكامل، والحفاظ على أمن الوثائق، كما ناقشت كيفية تبني المنظمات لهذه المعايير لتعزيز الكفاءة وتقليل المخاطر المرتبطة بتسرب أو فقد الوثائق.

وقد أكدت الدراسة أهمية ربط إدارة الوثائق بالاستراتيجية المؤسسية وتكاملها مع نظم إدارة الجودة والأمن والمخاطر. ويمكن الاستفادة من هذه النتائج في دعم الفرضيات المتعلقة بتأثير تطبيق معايير ISO 27001 على تقليل مخاطر تسرب الوثائق الرقمية، مما يعزز موثوقية البحوث التي تبحث في إدارة الوثائق ضمن بيئات صحية أو مؤسساتية معقدة.

أكدت دراسة (Hsu & Shih, 2023) على أن تطبيق معايير ISO 27001 يسهم بشكل ملحوظ في تحسين أمن المعلومات في المؤسسات الطبية، حيث أثبتت النتائج أن المستشفيات التي تعتمد تدابير أمنية تتوافق مع هذه المعايير تظهر مستويات أعلى من الحماية ضد المخاطر الأمنية المتنوعة، خاصة تلك المرتبطة بتسرب البيانات وحمايتها من فقدان والاختراقات السيبرانية.

هدفت الدراسة (Hsu & Shih, 2023) إلى تقييم مدى تطبيق معايير ISO 27001 لأمن المعلومات في المؤسسات الطبية، وذلك من خلال مقارنة مستويات حماية أمن المعلومات بين المستشفيات العامة والخاصة، وتحديد مدى الوعي والالتزام بمعايير ISO 27001 وأثرها على تعزيز أمن المعلومات.

اتبعت منهجية دراسة (Hsu & Shih, 2023): استخدم منهج المسح الميداني، وتم تطبيق استبانة مكونة من عدة أجزاء، تقيس الوعي بأمن المعلومات وتقييم المخاطر الأمنية المختلفة (المادية، البشرية، الإدارية، التقنية). ووزعت الاستبانة على عينة قوامها ١٥٠ موظفاً مسؤولاً عن أمن المعلومات في مستشفيات عامة وخاصة ووحدات طبية عسكرية، حيث كانت نسبة الاستجابة مرتفعة (١١٣ استبانة صالحة للتحليل).

أظهرت دراسة (Hsu & Shih, 2023) تفاوتاً واضحاً في مستوى الحماية من المخاطر الأمنية لدى المؤسسات الطبية باختلاف أنواعها، حيث كانت المخاطر المرتبطة بالبيانات هي الأقل حماية، بينما المخاطر المرتبطة بالبرمجيات كانت الأعلى حماية.

أوضحت نتائج دراسة (Hsu & Shih, 2023) أن هناك حاجة ماسة لتعزيز سياسات وإجراءات أمن المعلومات في المستشفيات العامة بشكل خاص، حيث إن مستوى استثمارها في أمن المعلومات ليس أفضل من المؤسسات الخاصة.

أشارت نتائج دراسة (Hsu & Shih, 2023) إلى أهمية التدريب المستمر والتوعية بأمن المعلومات للموظفين، مع تأكيد أن المخاطر البشرية والإدارية كانت ضمن المخاطر التي تحتاج إلى اهتمام أكبر.

وأوصت دراسة (Hsu & Shih, 2023) : على ضرورة تعزيز الاستثمار في أنظمة الحماية والتدريب في المستشفيات العامة بشكل خاص، وأهمية وجود نظام تدقيق دوري مستمر لضمان الامتثال الكامل لمعايير ISO 27001، وتطوير سياسات أمن معلومات واضحة تُطبق بشكل فعال للحد من المخاطر البشرية والإدارية.

أكدت دراسة (Moghaddam & Amirsharifi, 2024) على أهمية تطبيق الأطر القانونية والتنظيمية، مثل GDPR وHIPAA، في حماية بيانات المرضى في ظل التوسع الكبير في استخدام التقنيات الصحية الرقمية، وشددت على ضرورة مواكبة هذه الأطر للتطورات التكنولوجية لضمان حماية بيانات المرضى من التهديدات السيبرانية وتسرب البيانات.

أكدت دراسة (Kurdi et al., 2024) على أن تطبيق معايير أمن المعلومات منذ المراحل الأولى من دورة حياة تطوير البرمجيات (SDLC) يساهم بشكل فعال في تقليل المخاطر الأمنية وتحسين جودة البرمجيات المنتجة، أوضحت الدراسة أهمية التكامل بين ضمان الجودة (Quality Assurance) وعمليات الأمن السيبراني، حيث إن كلاهما يعمل على تقليل المخاطر، الأولى تركز على المخاطر الوظيفية والثانية تركز على المخاطر الأمنية، وأظهرت نتائج الدراسة ضرورة تعزيز الوعي الأمني لدى جميع العاملين في تطوير البرمجيات من خلال برامج تدريبية منتظمة، تشمل الممارسات الآمنة في كتابة الأكواد، ومراجعة أمنية شاملة للبرمجيات.

أجرت دراسة علام (٢٠٢٣) تحليلاً شاملاً لاستخدام الأنظمة الآلية في إدارة الأرشيفات والوثائق الرقمية، وأظهرت أن تبني المؤسسات لمعايير متخصصة في أمن المعلومات مثل ISO 27001 يُساهم بشكل كبير في تقليل حوادث فقدان البيانات. وأكدت الدراسة على أهمية وجود أنظمة أرشفة مخصصة تراعي المعايير الدولية، حيث توصلت إلى أن المؤسسات التي تلتزم بهذه المعايير تمتلك قدرات أكبر في السيطرة على المخاطر الأمنية.

تناولت دراسة سليمان وزكريا (٢٠٢٥) أثر تطبيق معايير حوكمة تكنولوجيا المعلومات، بما في ذلك معايير ISO، على جودة المعلومات المحاسبية في المؤسسات. وأوضحت الدراسة أن معايير الأيزو تساهم في ضمان أمن وسلامة المعلومات من خلال توفير ضوابط وإجراءات أمنية فعالة، وهو ما ينعكس إيجاباً على الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية. كما أظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين تطبيق هذه المعايير ورفع جودة التقارير المالية، مما يعزز من موثوقية نظم المعلومات

المحاسبية، ويدعم الدور التنظيمي والرقابي لتلك النظم في بيئة تعتمد على تكنولوجيا رقمية متقدمة. وتؤكد الدراسة أهمية التكامل بين أمن المعلومات والمعايير المحاسبية لتحقيق الامتثال والجودة معاً.

يُظهر هذا التحليل أن الدراسة الحالية تأتي لتسد فجوة تطبيقية ونظرية مهمة من خلال تقديم نموذج واضح ودقيق لدراسة أثر تطبيق معايير ISO 27001 على مستوى أمن الوثائق الرقمية في تجمع الطائف الصحي، مما يجعلها إضافة نوعية تُعزز الأدبيات الأكاديمية والتطبيقية في مجال أمن المعلومات.

١.٣.٢ الفجوات البحثية (النظرية والتطبيقية)

١,٣,٢,١ الفجوات النظرية

من خلال استعراض وتحليل الأدبيات النظرية السابقة التي تناولت موضوع إدارة أمن الوثائق والمعلومات وتطبيق معايير ISO 27001 ، تبين أن هناك فجواتٍ نظريةً متعددة تُبرز الحاجة الملحة إلى إجراء هذه الدراسة لسدّها وإثراء القاعدة المعرفية، خصوصاً فيما يتعلق بتطبيق هذه المعايير ضمن القطاعات الصحية في المملكة العربية السعودية وتحديدًا في تجمع الطائف الصحي. وتتمثل هذه الفجوات بشكل تفصيلي فيما يلي: أولاً: محدودية الدراسات النظرية المتعلقة بتطبيق معايير ISO 27001 في المؤسسات الصحية: رغم الاهتمام المتزايد عالمياً بمعايير ISO 27001 كنظام شامل لإدارة أمن المعلومات، إلا أن الأدبيات النظرية العربية والعالمية التي تناولت تطبيق هذه المعايير بشكل مفصل ضمن المؤسسات الصحية تعد قليلة ومحدودة جداً. فقد ركزت معظم الدراسات على قطاعات مثل المالية والمصرفية والتكنولوجية، مما يجعل هناك حاجة ماسة لدراسات نظرية تعمّق الفهم حول الخصوصيات والتحديات المتعلقة بتطبيق هذه المعايير في المؤسسات الصحية، التي تتميز بحساسية عالية للمعلومات المتداولة.

ثانياً: نقص الدراسات النظرية التي تربط بين تطبيق ISO 27001 وحماية الوثائق الرقمية والمقرنة: على الرغم من أن هناك أدبيات تناولت بشكل عام أهمية معايير ISO 27001 في تعزيز أمن المعلومات، إلا أن هناك نقصاً واضحاً في الأدبيات النظرية التي توضح طبيعة العلاقة بين تطبيق هذه المعايير وتأثيرها على الحد من تسرب وفقدان الوثائق الرقمية، وخاصة فيما يتعلق بالوثائق الصحية ذات الحساسية العالية. ويتجلى ذلك في عدم وجود نماذج نظرية واضحة أو أطر فكرية متخصصة تشرح كيف يمكن لهذه المعايير تحديداً أن تقلل من هذه المخاطر.

ثالثاً: ضعف الأطر النظرية التي توضح دور الإدارة العليا في نجاح تطبيق ISO 27001: تبين من مراجعة الأدبيات النظرية نقصاً في التحليلات التي توضح بوضوح العلاقة النظرية بين التزام

الإدارة العليا وتقديم الدعم الكافي لتطبيق معايير ISO 27001 وبين نجاح إدارة أمن الوثائق الرقمية. فما زالت أغلب الدراسات تركز بشكل عام على أهمية الإدارة العليا دون تعمق في توضيح الأبعاد النظرية لهذه العلاقة، مثل آليات اتخاذ القرار، أو توفير الموارد، أو قيادة التغيير، وكيف تؤثر هذه العوامل النظرية على نجاح المعايير الأمنية.

رابعاً: غياب الدراسات النظرية حول أثر العوامل التنظيمية والثقافية المحلية في تطبيق ISO 27001
تمثل السياقات الثقافية والتنظيمية عوامل مهمة في نجاح تطبيق معايير أمن المعلومات، ورغم ذلك، لم تغط الأدبيات النظرية هذه الجوانب بشكل معمق، خاصة في السياق المحلي السعودي. فمن خلال مراجعة الأدبيات تبين أن هناك نقصاً في الأبحاث التي توضح تأثير الخصائص التنظيمية والثقافية المحلية على فعالية تطبيق ISO 27001، لا سيما في مؤسسات الرعاية الصحية السعودية التي قد تواجه تحديات خاصة فيما يتعلق بثقافة الأمن المعلوماتي والامتثال للمعايير الدولية.

خامساً: محدودية الدراسات النظرية في توضيح العلاقة بين التقنيات الحديثة ومعايير ISO 27001 في حماية الوثائق:

رغم الأهمية الكبيرة للتقنيات الحديثة مثل الذكاء الاصطناعي، والحوسبة السحابية، وأنظمة التشفير، في تعزيز أمن الوثائق الرقمية، إلا أن الأدبيات النظرية التي تقدم أطراً واضحة للعلاقة بين استخدام هذه التقنيات وتطبيق معايير ISO 27001 لا تزال محدودة. ويبرز هذا النقص في عدم توفر دراسات نظرية توضح بعمق كيف يمكن دمج هذه التقنيات ضمن منظومة ISO 27001 لتعزيز الحماية وتقليل مخاطر التسرب أو فقدان في بيئة القطاع الصحي.

سادساً: النقص النظري في تحديد التحديات التي تواجه تطبيق ISO 27001 في قطاع الصحة السعودي بشكل مفصل:

على الرغم من أن بعض الأدبيات السابقة تناولت تحديات تطبيق ISO 27001، إلا أنها تناولت تلك التحديات بشكل عام وسطحي، دون تفصيل يخص القطاع الصحي المحلي السعودي. هذا يمثل فجوة نظرية مهمة، حيث تحتاج المؤسسات الصحية السعودية إلى إطار نظري واضح ومفصل يمكن من خلاله تحديد التحديات بشكل دقيق واقتراح حلول مبنية على أدبيات نظرية عميقة تلائم الواقع المحلي.

بناءً على هذه الفجوات النظرية، تأتي هذه الدراسة لسد تلك الثغرات وتقديم إطار نظري شامل وعميق يُمكن الاعتماد عليه لفهم وتحليل أثر تطبيق معايير ISO 27001 في الحد من مخاطر تسرب وفقدان الوثائق الرقمية والمركنة، خصوصاً في تجمع الطائف الصحي، مما يساهم في تقديم إضافة علمية ونظرية مهمة للباحثين والمختصين في مجال إدارة أمن المعلومات الصحية.

٢,٣,١ الفجوات التطبيقية

من خلال مراجعة واقع تطبيق معايير ISO 27001 لإدارة أمن الوثائق الرقمية والمقرنة في المؤسسات الصحية بشكل عام، وتجمع الطائفتين الصحي بشكل خاص، تبين وجود مجموعة من الفجوات التطبيقية التي تستدعي إجراء دراسة ميدانية متخصصة بهدف فهمها وتقديم حلول عملية وفعالة لمعالجتها، وفيما يلي عرض تفصيلي لهذه الفجوات:

أولاً: ضعف تطبيق معايير ISO 27001 بشكل ممنهج في المؤسسات الصحية المحلية:

رغم الإدراك المتزايد لأهمية أمن المعلومات والوثائق الرقمية في المؤسسات الصحية، إلا أن هناك فجوة تطبيقية واضحة تتمثل في عدم تطبيق معايير ISO 27001 بشكل منهجي أو شامل في تجمع الطائفتين الصحي، مما ينعكس سلباً على أمن الوثائق الرقمية. إن افتقار المؤسسات إلى خطة واضحة لتطبيق هذه المعايير وإجراءات متابعة مستمرة يشكل نقطة ضعف رئيسية في الإدارة التطبيقية للأمن الرقمي.

ثانياً: نقص الوعي والتدريب لدى الموظفين على ممارسات أمن الوثائق الرقمية:

أظهرت الممارسات العملية ضعفاً في برامج التوعية والتدريب المستمرة الموجهة للعاملين في تجمع الطائفتين الصحي، مما أدى إلى محدودية وعي الموظفين بمخاطر الأمن الرقمي وأهمية تطبيق معايير ISO 27001 بشكل صارم. يتسبب هذا النقص في زيادة الأخطاء البشرية، مثل سوء إدارة كلمات المرور أو عدم الالتزام بإجراءات الأمان، مما يزيد من احتمالية حدوث تسرب أو فقدان الوثائق.

ثالثاً: غياب أو ضعف البنية التحتية التقنية اللازمة لتطبيق ISO 27001:

تبين أن المؤسسات الصحية، تواجه فجوة تطبيقية هامة تتمثل في ضعف البنية التحتية التقنية التي تلبي متطلبات تطبيق معايير ISO 27001، مثل استخدام أنظمة التشفير المتقدمة، وأنظمة النسخ الاحتياطي والتعافي من الكوارث. هذه الفجوة تؤدي إلى انخفاض القدرة العملية على حماية الوثائق الرقمية وتأمينها من التهديدات المختلفة، سواء كانت تقنية أو بشرية أو طبيعية.

رابعاً: ضعف التكامل بين الإدارات في تطبيق ضوابط ومعايير ISO 27001:

أحد التحديات التطبيقية الملحوظة في تجمع الطائفتين الصحي هو ضعف التنسيق والتكامل بين الإدارات المختلفة في تطبيق سياسات أمن الوثائق الرقمية. إن عدم وجود آليات واضحة أو إجراءات موحدة بين الأقسام مثل إدارة الوثائق، وإدارة تقنية المعلومات، والإدارة القانونية، يؤدي إلى تضارب في التنفيذ العملي للسياسات، ما يقلل من فعالية تطبيق معايير ISO 27001.

خامساً: محدودية الرقابة والتدقيق الدوري على تطبيق إجراءات أمن المعلومات:

تواجه المؤسسات الصحية المحلية فجوة تطبيقية تتمثل في محدودية المراجعة والتدقيق الدوري لإجراءات الأمن الرقمي. فالمراجعات الدورية لمدى الالتزام بمعايير ISO 27001 إما غير موجودة أو تتم بشكل

سطحي، مما يؤدي إلى ضعف في اكتشاف ومعالجة الثغرات الأمنية في الوقت المناسب، وبالتالي زيادة احتمالية وقوع حوادث أمنية أو تسرب في الوثائق الرقمية.

سادسًا: ضعف الدعم والتزام الإدارة العليا بتطبيق: ISO 27001

تبين من الممارسة العملية أن هناك فجوة في مستوى دعم الإدارة العليا فيما يتعلق بتطبيق معايير ISO 27001 بشكل جدي ومستمر. فغياب الالتزام الجدي من الإدارة العليا من حيث تخصيص الموارد اللازمة وتقديم الدعم المادي والمعنوي الكافي، يجعل تطبيق معايير الأمن المعلوماتي عملية صعبة وتفتقر إلى الفاعلية والاستدامة.

سابعًا: غياب إجراءات واضحة لإدارة الأزمات والتعافي من الكوارث:

تعاني المؤسسات الصحية في الواقع العملي، من غياب خطط واضحة وشاملة لإدارة الأزمات والتعافي من الكوارث، مما يزيد من مخاطر فقدان الوثائق الرقمية في حالات الطوارئ مثل الهجمات الإلكترونية أو الكوارث الطبيعية أو التقنية، الأمر الذي يشكل تهديدًا مباشرًا لاستمرارية العمليات وجودة الخدمات الصحية.

ثامنًا: ضعف تطبيق استراتيجيات حوكمة البيانات:

توجد فجوة تطبيقية في تطبيق استراتيجيات واضحة لحوكمة البيانات في المؤسسات الصحية السعودية، الأمر الذي يؤدي إلى غياب أو عدم وضوح في تحديد المسؤوليات والصلاحيات المرتبطة بالوصول إلى الوثائق الرقمية وإدارتها، ما قد يزيد من احتمالية تسرب البيانات الحساسة أو فقدانها.

وبناءً على هذه الفجوات التطبيقية، تهدف الدراسة الحالية إلى تقديم نموذج متكامل وواضح لسد هذه الثغرات من خلال تقديم توصيات عملية لتحسين إجراءات الأمان الرقمي في تجمع الطائف الصحي وفقًا لمعايير ISO 27001، مما سيساهم في تعزيز الأمن المعلوماتي، وتوفير بيئة تشغيلية أكثر أمانًا، وتحقيق أعلى درجات الحماية للوثائق الرقمية والمرفقة.

١.٣.٣ تميز الدراسة الحالية ومساهمتها العلمية

تتميز الدراسة الحالية بتركيزها على نقطة تقاطع حيوية بين أمن المعلومات وإدارة الوثائق الرقمية، وهو مجال لم يحظَ بالاهتمام الكافي في البيئة الصحية على وجه الخصوص، لا سيما في سياق تطبيق المعايير الدولية مثل ISO 27001. وتتبع أهمية هذه الدراسة من كونها تتناول موضوعًا حديثًا نسبيًا وذو أولوية متنامية في المؤسسات الصحية التي تشهد تحولًا رقميًا متسارعًا، مما يرفع من مستوى المخاطر المرتبطة بفقدان أو تسرب الوثائق الحساسة.

وتُعد الدراسة من أوائل الدراسات التي تطبق هذا المعيار الدولي ضمن بيئة تجمع الطائف الصحي، مما يعزز قيمتها التطبيقية ويوفر بيانات واقعية يمكن البناء عليها في مشاريع التحسين المستقبلية. كما تُسهم

الدراسة علمياً في إثراء أدبيات إدارة المخاطر المعلوماتية في المؤسسات الصحية من خلال ربط معايير الحوكمة الأمنية بتقنيات إدارة الوثائق الرقمية، وهو ما يعزز من قدرة المؤسسات على الامتثال للمعايير، وتحقيق الكفاءة، وحماية الخصوصية.

وتضيف الدراسة أيضًا بعدًا علمياً يتمثل في اقتراح نموذج أولي أو مجموعة توصيات يمكن اعتمادها لتقليل المخاطر، مما يمهّد الطريق لمزيد من الدراسات التطبيقية والمقارنة في قطاعات أخرى.

١.٤ أهمية الدراسة

تأتي هذه الدراسة استجابة للحاجة المتزايدة إلى تعزيز أمن الوثائق الرقمية في المؤسسات الصحية، حيث يشكل تسرب البيانات وفقدانها تهديدًا خطيرًا على الأمن المعلوماتي وسلامة السجلات الصحية والوثائق الرسمية. ومع التطور المستمر للأنظمة الرقمية، أصبح تطبيق معايير ISO 27001 ضرورة ملحة لضمان حماية الوثائق الرقمية والحد من المخاطر المرتبطة بها، مثل الاختراقات السيبرانية، الأخطاء البشرية، وفقدان البيانات نتيجة أعطال تقنية أو هجمات إلكترونية. تهدف الدراسة إلى تقييم دور هذه المعايير في تعزيز أمن الوثائق الرقمية في تجمع الطائف الصحي، مما يعزز القدرة على الحد من المخاطر وضمان الامتثال لأفضل الممارسات في إدارة أمن المعلومات.

١.٤.١ مكانة الدراسة بين الدراسات السابقة

سلّطت العديد من الدراسات السابقة الضوء على أهمية إدارة الوثائق الرقمية وحمايتها، حيث تناولت دراسة علام (٢٠٢٣) استخدام الأنظمة الآلية في إدارة الوثائق والأرشيف الرقمي، مؤكدة ضرورة تطوير أنظمة متخصصة تتماشى مع المعايير الأرشيفية بدلاً من الاعتماد على حلول برمجية غير مخصصة. بالإضافة إلى ذلك، ركزت دراسات أخرى على تأمين الوثائق الإلكترونية ضد التهديدات السيبرانية، وضمان الامتثال لمعايير أمن المعلومات. ومع ذلك، تفقر معظم الأبحاث إلى دراسة معمقة لتطبيق معايير ISO 27001 داخل المؤسسات الصحية، وخاصة في بيئة مثل تجمع الطائف الصحي. ومن هنا تأتي أهمية هذه الدراسة في سد هذه الفجوة البحثية، من خلال تحليل مدى فاعلية تطبيق معايير ISO 27001 وتأثيرها المباشر على تقليل مخاطر تسرب وفقدان الوثائق الرقمية.

١.٤.٢ الجديد الذي تقدمه الدراسة

تهدف هذه الدراسة إلى تقديم رؤية تحليلية متكاملة حول تأثير تطبيق معايير ISO 27001 على أمن الوثائق الرقمية والمقرنة في المؤسسات الصحية، وذلك من خلال:

١. تحليل الفجوات الأمنية الحالية في أنظمة الأرشيف الرقمية وأمن المعلومات داخل تجمع الطائف الصحي.

٢. تقييم فاعلية تطبيق معايير ISO 27001 في تقليل المخاطر المرتبطة بتسرب وفقدان الوثائق الرقمية، بناءً على بيانات ميدانية وتحليلية.

٣. تقديم حلول وتوصيات عملية لمواءمة سياسات الأرشفة الرقمية مع أفضل الممارسات العالمية في أمن المعلومات، بما يساهم في تحسين كفاءة العمل المؤسسي وحماية البيانات الحساسة.

وبذلك، تقدم الدراسة نموذجًا إرشاديًا يمكن اعتماده في المؤسسات الصحية الأخرى التي تسعى إلى تعزيز أمن وثائقها الرقمية وتطوير سياسات فعالة لحمايتها من المخاطر المحتملة، مما يساهم في تحسين استمرارية الأعمال وحماية بيانات المرضى والمستندات الإدارية الحيوية.

١.٥ أهداف الدراسة:

- تهدف هذه الدراسة إلى تحليل أثر تطبيق معايير ISO 27001 على الحد من مخاطر تسرب وفقدان الوثائق المرقمنة والرقمية في تجمع الطائف الصحي، وذلك من خلال تحقيق الأهداف التالية:
١. تقييم مدى فاعلية تطبيق معايير ISO 27001 في تقييم وتحليل المخاطر الأمنية المتعلقة بتسرب وفقدان الوثائق الرقمية، وذلك من خلال دراسة الإجراءات الأمنية المتبعة ومدى توافرها مع المعايير الدولية.
 ٢. تحليل تأثير ضوابط التحكم في الوصول وفق معايير ISO 27001 على تقليل احتمالية الوصول غير المصرح به للوثائق الرقمية، وتحديد مدى كفاءة آليات المصادقة والتوثيق الأمني المطبقة.
 ٣. قياس مدى مساهمة تقنيات التشفير وحماية البيانات في تحسين أمان الوثائق الرقمية في تجمع الطائف الصحي، من خلال دراسة فاعلية أنظمة التشفير وأدوات الحماية الرقمية المطبقة.
 ٤. دراسة تأثير خطط استمرارية الأعمال والتعافي من الكوارث وفق معايير ISO 27001 على حماية الوثائق الرقمية من الفقدان، ومدى جاهزية المؤسسات الصحية لاستعادة البيانات بعد حدوث أي أعطال أو تهديدات أمنية.
 ٥. تحليل أثر التدقيق الأمني المستمر وفق معايير ISO 27001 على تحسين أمان الوثائق الرقمية وتقليل نقاط الضعف الأمنية، وتحديد دور عمليات المراجعة الدورية في تحقيق الامتثال للمعايير.
 ٦. تقييم دور معايير ISO 27001 في الحد من تسرب الوثائق الرقمية من خلال تقنيات الحماية والرصد المستمر، وقياس مدى كفاءة إجراءات الحماية المطبقة في تجمع الطائف الصحي.

٧. تحليل مدى تأثير تطبيق معايير ISO 27001 على تحسين أداء وموثوقية أنظمة الأرشفة الرقمية، وتقليل فقدان الوثائق الرقمية من خلال تعزيز الأمن السيبراني لنظم الأرشفة.
 ٨. دراسة كيف يمكن لاستراتيجيات إدارة الوثائق وفق معايير ISO 27001 أن تعزز من أمن الوثائق الرقمية وتقليل فقدانها من خلال توظيف السياسات الأمنية الفعالة في الأرشفة الإلكترونية.
 ٩. تحليل مدى تأثير ضوابط الوصول المطبقة وفق ISO 27001 على تحسين التحكم في إدارة الوثائق الرقمية ومنع فقدانها، من خلال تطبيق مبادئ التحكم في الصلاحيات والتوثيق الأمني.
 ١٠. قياس أثر تدريب الموظفين على معايير ISO 27001 في تعزيز أمن الوثائق الرقمية وتقليل الأخطاء البشرية التي قد تؤدي إلى فقدانها أو تسريبها، عبر تعزيز وعي المستخدمين بأفضل ممارسات الحماية الرقمية.
- يتمثل الهدف الرئيسي لهذه الدراسة في تطوير نموذج متكامل لتطبيق معايير ISO 27001 داخل المؤسسات الصحية، بما يساهم في تعزيز حماية الوثائق المرقمنة والرقمية، والحد من المخاطر المرتبطة بتسريبها أو فقدانها. كما تسعى الدراسة إلى تقديم توصيات عملية لتحسين إجراءات الأمان، وتعزيز كفاءة أنظمة الأرشفة الرقمية، وتحقيق أعلى مستويات الامتثال للمعايير الدولية في مجال أمن المعلومات داخل تجمع الطائف الصحي.

١.٦ تساؤلات الدراسة

- تهدف هذه الدراسة إلى استكشاف وتحليل أثر تطبيق معايير ISO 27001 على الحد من مخاطر تسرب وفقدان الوثائق المرقمنة والرقمية في تجمع الطائف الصحي، وذلك من خلال الإجابة على التساؤلات البحثية التالية:
١. ما مدى فعالية تطبيق معايير ISO 27001 في تقييم وتحليل المخاطر الأمنية المتعلقة بتسرب وفقدان الوثائق الرقمية؟
 ٢. كيف يؤثر تطبيق ضوابط التحكم في الوصول وفق معايير ISO 27001 على تقليل احتمالية الوصول غير المصرح به للوثائق الرقمية؟
 ٣. إلى أي مدى يساهم استخدام تقنيات التشفير وحماية البيانات في تحسين أمان الوثائق الرقمية في تجمع الطائف الصحي؟

٤. ما مدى تأثير خطط استمرارية الأعمال والتعافي من الكوارث وفق معايير ISO 27001 على حماية الوثائق الرقمية من فقدان؟
 ٥. كيف يؤثر إجراء التدقيق الأمني المستمر وفق معايير ISO 27001 على تحسين أمن الوثائق الرقمية؟
 ٦. كيف يساهم تطبيق معايير ISO 27001 في الحد من تسرب الوثائق الرقمية من خلال تقنيات الحماية والرصد المستمر؟
 ٧. إلى أي مدى يساهم تطبيق معايير ISO 27001 في تحسين أداء وموثوقية أنظمة الأرشفة الرقمية وتقليل فقدان الوثائق؟
 ٨. كيف يمكن لاستراتيجيات إدارة الوثائق وفق معايير ISO 27001 أن تعزز من أمن الوثائق الرقمية وتقليل فقدانها؟
 ٩. ما مدى تأثير ضوابط الوصول المطبقة وفق ISO 27001 على تحسين التحكم في إدارة الوثائق الرقمية ومنع فقدانها؟
 ١٠. كيف يؤثر تدريب الموظفين على معايير ISO 27001 في تعزيز أمن الوثائق الرقمية وتقليل الأخطاء البشرية التي قد تؤدي إلى فقدانها أو تسريبها؟
- تسعى هذه الأسئلة إلى استكشاف جميع الجوانب المتعلقة بتطبيق معايير ISO 27001 في بيئة المؤسسات الصحية، مع التركيز على التحديات، الفوائد، وأثر تنفيذ هذه المعايير على أمن الوثائق المرقمنة والرقمية داخل تجمع الطائف الصحي.

١.٦.١ السؤال الرئيسي للدراسة

- إلى أي مدى يساهم تطبيق معايير ISO 27001 في الحد من مخاطر تسرب وفقدان الوثائق المرقمنة والرقمية في تجمع الطائف الصحي؟
- تسهم هذه الأسئلة في بناء إطار تحليلي شامل يساعد في فهم تأثير معايير الأمان المعلوماتي على إدارة الوثائق المرقمنة والرقمية، وتقديم حلول عملية لتعزيز أمنها داخل المؤسسات الصحية.

1. المتغير الرئيسي (المستقل): تطبيق معايير ISO 27001

- التعريف الإجرائي: يقصد به تنفيذ السياسات والإجراءات الأمنية المستندة إلى معايير ISO 27001 داخل تجمع الطائف الصحي، بهدف تعزيز أمن المعلومات وتقليل مخاطر تسرب وفقدان الوثائق الرقمية والمقرمنة.

أبعاد المتغير الرئيسي تطبيق معايير: (ISO 27001)

١. إدارة المخاطر الأمنية: (Risk Management)

- تقييم وتحليل المخاطر المحتملة لتسرب أو فقدان الوثائق.
- وضع خطط للحد من المخاطر الأمنية المرتبطة بالوثائق الرقمية.

٢. التحكم في الوصول إلى المعلومات: (Access Control)

- تحديد مستويات الصلاحيات بناءً على مبدأ "الحد الأدنى من الامتيازات".
- تنفيذ التوثيق المتعدد العوامل (MFA) لضمان أمان الوصول.

٣. التشفير وحماية البيانات: (Data Encryption & Protection)

- تطبيق أنظمة التشفير لحماية الوثائق أثناء التخزين والنقل.
- تنفيذ أنظمة إدارة مفاتيح التشفير (KMS) لضمان أمان البيانات.

٤. إدارة استمرارية الأعمال والتعافي من الكوارث: (BCP & DRP)

- تطوير خطط طوارئ تضمن استرجاع الوثائق الرقمية عند حدوث أعطال.
- اختبار استراتيجيات النسخ الاحتياطي لضمان سلامة الوثائق.

٥. الامتثال والتدقيق الأمني: (Compliance & Security Audits)

- إجراء مراجعات دورية لضمان التزام الأنظمة بمعايير ISO 27001.
- تقييم مدى تطبيق الإجراءات الأمنية لحماية الوثائق الرقمية.

2. المتغير التابع: الحد من مخاطر تسرب وفقدان الوثائق المرقمة والرقمية

- التعريف الإجرائي: يقصد به قدرة المنظمة على تقليل احتمالات تسرب الوثائق أو فقدانها من خلال تطبيق ضوابط أمنية وإدارية وتقنية، وتحقيق بيئة أكثر أماناً لإدارة الوثائق.

أبعاد المتغير التابع (الحد من مخاطر تسرب وفقدان الوثائق):

١. تقليل معدل التسرب الأمني للوثائق: (Data Breach Reduction)

- مراقبة وتتبع عمليات الوصول غير المصرح بها إلى الوثائق.
- استخدام حلول أمنية تقلل من احتمالية حدوث خروقات أمنية.

٢. زيادة موثوقية أنظمة الأرشيف الرقمية: (Reliability of Digital Archiving Systems)

- تعزيز أمان منصات الأرشيف من خلال استخدام أنظمة مقاومة للاختراق.
- تحسين إجراءات النسخ الاحتياطي لضمان استعادة الوثائق عند الحاجة.

٣. تحسين استراتيجيات إدارة الوثائق: (Document Management Strategies)

- تعزيز آليات التحقق من صحة الوثائق وسلامتها.
- تطبيق سياسات لحماية البيانات من فقدان العرضي أو المتعمد.
- ٤. التحكم في الوصول إلى الوثائق: (Document Access Control)
 - تطبيق تقنيات التحقق من الهوية والمصادقة الثنائية لمنع الوصول غير المصرح به.
 - تسجيل جميع العمليات على الوثائق الرقمية لضمان الشفافية والمراقبة.
- ٥. تحسين وعي الموظفين بالمخاطر الأمنية: (Security Awareness & Training)
 - تنفيذ برامج تدريبية حول مخاطر أمن المعلومات الخاصة بالوثائق الرقمية.
 - قياس مدى التزام الموظفين بإجراءات حماية الوثائق الرقمية وتقليل الأخطاء البشرية.

١.٧ فرضيات الدراسة

بناءً على مشكلة الدراسة وأهدافها، تم صياغة الفرضيات التالية لاختبار العلاقة بين تطبيق معايير ISO 27001 والحد من مخاطر تسرب وفقدان الوثائق المرقمنة والرقمية في تجمع الطائف الصحي.

الفرضية الرئيسية (H0)

لا يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية لتطبيق معايير ISO 27001 على الحد من مخاطر تسرب وفقدان الوثائق المرقمنة والرقمية في تجمع الطائف الصحي.

الفرضية البديلة (H1)

يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية لتطبيق معايير ISO 27001 على الحد من مخاطر تسرب وفقدان الوثائق المرقمنة والرقمية في تجمع الطائف الصحي.

ستتم اختبار هذه الفرضيات باستخدام التحليل الإحصائي عبر أسلوب الانحدار الخطي البسيط والمتعدد لقياس العلاقة بين تطبيق المعايير الأمنية وتأثيرها على الحد من المخاطر المتعلقة بالوثائق الرقمية في تجمع الطائف الصحي.

فيما يلي نموذج جدولي يوضح العلاقة بين المتغير الرئيسي وأبعاده، مع التساؤل المقابل لكل بعد والفرضية المرتبطة به، بالإضافة إلى نموذج مماثل للمتغير التابع.

النموذج الجدولي للمتغير الرئيسي (تطبيق معايير ISO 27001)

المتغير الرئيسي (تطبيق معايير ISO 27001)	الأبعاد	التساؤل البحثي المقابل	الفرضية المقابلة

إدارة المخاطر الأمنية (Risk Management)	تقييم وتحليل المخاطر المحتملة لتسرب أو فقدان الوثائق	ما مدى فعالية تطبيق معايير ISO 27001 في تقييم وتحليل المخاطر الأمنية المتعلقة بتسرب وفقدان الوثائق الرقمية؟	H1: يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية بين تطبيق معايير ISO 27001 وتحسين إدارة المخاطر الأمنية وتقليل احتمالية تسرب أو فقدان الوثائق الرقمية.
التحكم في الوصول إلى المعلومات (Access Control)	ضبط صلاحيات المستخدمين وفق مبدأ "الحد الأدنى من الامتيازات"	كيف يؤثر تطبيق ضوابط التحكم في الوصول وفق معايير ISO 27001 على تقليل احتمالية الوصول غير المصرح به للوثائق الرقمية؟	H2: يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية بين تطبيق ضوابط التحكم في الوصول وفق معايير ISO 27001 والحد من الوصول غير المصرح به للوثائق الرقمية.
التشفير وحماية البيانات (Data Encryption & Protection)	استخدام تقنيات التشفير لتأمين الوثائق الرقمية	إلى أي مدى يساهم استخدام تقنيات التشفير وحماية البيانات في تحسين أمان الوثائق الرقمية في تجمع الطائف الصحي؟	H3: يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية بين تطبيق تقنيات التشفير وفق معايير ISO 27001 وتقليل مخاطر تسرب وفقدان الوثائق الرقمية.
إدارة استمرارية الأعمال والتعافي من الكوارث (BCP & DRP)	تطوير خطط طوارئ لضمان استعادة الوثائق الرقمية في حالات الطوارئ	ما مدى تأثير خطط استمرارية الأعمال والتعافي من الكوارث وفق معايير ISO 27001 على حماية الوثائق الرقمية من الفقدان؟	H4: يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية بين تطبيق خطط استمرارية الأعمال والتعافي من الكوارث وفق معايير ISO 27001 وتقليل احتمالية فقدان الوثائق الرقمية.
الامتثال والتدقيق الأمني (Compliance & Security Audits)	إجراء مراجعات دورية لضمان تطبيق الإجراءات الأمنية	كيف يؤثر إجراء التدقيق الأمني المستمر وفق معايير ISO 27001 على تحسين أمن الوثائق الرقمية؟	H5: يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية بين التدقيق الأمني المستمر وفق معايير ISO 27001 وتحسين مستوى أمان الوثائق الرقمية في المؤسسات الصحية.

النموذج الجدولي للمتغير التابع (الحد من مخاطر تسرب وفقدان الوثائق)

المتغير التابع (الحد من مخاطر تسرب وفقدان الوثائق)	الأبعاد	التساؤل البحثي المقابل	الفرضية المقابلة
تقليل معدل التسرب الأمني للوثائق (Data Breach Reduction)	تنفيذ أنظمة مراقبة متقدمة لرصد أي	كيف يساهم تطبيق معايير ISO 27001 في الحد من تسرب الوثائق	H6: يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية بين تطبيق معايير

ISO 27001 وتقليل مخاطر تسرب الوثائق الرقمية من خلال أنظمة المراقبة الأمنية.	الرقمية من خلال تقنيات الحماية والرصد المستمر؟	وصول غير مصرح به	
H7: يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية بين تطبيق معايير ISO 27001 وتعزيز موثوقية أنظمة الأرشفة الرقمية وتقليل احتمالات فقدان الوثائق.	إلى أي مدى يساهم تطبيق معايير ISO 27001 في تحسين أداء وموثوقية أنظمة الأرشفة الرقمية وتقليل فقدان الوثائق؟	تحسين أمان منصات الأرشفة من خلال استخدام تقنيات متقدمة	زيادة موثوقية أنظمة الأرشفة الرقمية (Reliability of Digital Archiving Systems)
H8: يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية بين استراتيجيات إدارة الوثائق وفق معايير ISO 27001 وتقليل مخاطر فقدان الوثائق الرقمية.	كيف يمكن لاستراتيجيات إدارة الوثائق وفق معايير ISO 27001 أن تعزز من أمن الوثائق الرقمية وتقليل فقدانها؟	تطبيق سياسات صارمة لحماية الوثائق من الضياع أو التلف	تحسين استراتيجيات إدارة الوثائق (Document Management Strategies)
H9: يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية بين تطبيق ضوابط الوصول وفق ISO 27001 وتقليل احتمالية فقدان الوثائق الرقمية بسبب الوصول غير المصرح به.	ما مدى تأثير ضوابط الوصول المطبقة وفق ISO 27001 على تحسين التحكم في إدارة الوثائق الرقمية ومنع فقدانها؟	استخدام أنظمة تحقق من الهوية لمنع الوصول غير المصرح به	التحكم في الوصول إلى الوثائق (Document Access Control)
H10: يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية بين تدريب الموظفين على معايير ISO 27001 وتقليل فقدان الوثائق الرقمية الناتج عن الأخطاء البشرية.	كيف يؤثر تدريب الموظفين على معايير ISO 27001 في تعزيز أمن الوثائق الرقمية وتقليل الأخطاء البشرية التي قد تؤدي إلى فقدانها أو تسريبها؟	تنفيذ برامج تدريبية لتعزيز أمن المعلومات	تحسين وعي الموظفين بالمخاطر الأمنية (Security Awareness & Training)

تساعد هذه الفرضيات في اختبار العلاقة بين تطبيق معايير ISO 27001 وتأثيرها على الحد من مخاطر تسرب وفقدان الوثائق الرقمية في تجمع الطائف الصحي، مما يساهم في تقديم نتائج واضحة تدعم التوصيات المستقبلية.

١.٨ النظرية المتبعة في إعداد الدراسة (Theoretical Framework)

في ظل الثورة الرقمية والتوجه العالمي المتسارع نحو التحول الرقمي في مختلف القطاعات، أصبح أمن المعلومات أحد الركائز الأساسية لضمان استمرارية العمل المؤسسي، لا سيما في القطاع الصحي، الذي يُعد من أكثر القطاعات حساسية نظرًا لطبيعة المعلومات التي يتعامل معها. ومن هذا المنطلق، تبرز أهمية دراسة وتطبيق معايير ISO 27001 بوصفها إطارًا متكاملًا لإدارة أمن المعلومات، خاصة في ما يتعلق بحماية الوثائق الرقمية والمقرنة من مخاطر التسرب أو الفقدان.

تُعرف معايير ISO/IEC 27001 بأنها إطار تنظيمي شامل يهدف إلى إنشاء وتطبيق وتشغيل ومراقبة وتحسين نظام إدارة أمن المعلومات (ISMS)، من خلال اعتماد ضوابط وسياسات وإجراءات منهجية تهدف إلى حماية المعلومات من التهديدات المحتملة، سواء كانت بشرية أو تقنية أو طبيعية.

وتستند هذه الدراسة إلى نظرية أمن المعلومات التنظيمي (Organizational Information Security Theory)، بوصفها الإطار النظري الذي يُفسر كيفية إدارة أمن المعلومات داخل المؤسسات، ويُوضح العوامل التي تؤثر على فاعلية تطبيق الضوابط الأمنية، لا سيما في البيئات المعقدة والحرّة مثل القطاع الصحي. ترتكز هذه النظرية على افتراض رئيس مفاده أن أمن المعلومات لا يتحقق عبر الوسائل التقنية فقط، بل يتطلب تكاملًا بين ثلاثة مكونات رئيسية:

١. البنية التقنية: كأنظمة التشفير، وإدارة صلاحيات الوصول، وتقنيات الحماية.

٢. الإجراءات والسياسات الإدارية: مثل تطبيق المعايير الدولية، والحوكمة الأمنية، والامتثال التنظيمي.

٣. السلوك البشري والوعي الأمني: أي مدى إدراك العاملين لمخاطر أمن المعلومات والتزامهم بالإجراءات الوقائية.

وتستند الدراسة على مجموعة من النظريات العلمية التي توفر أساسًا متينًا لفهم وتحليل هذه العلاقة، وفيما يلي تفصيل للنظريات العلمية الأساسية التي اعتمدت عليها هذه الدراسة:

١,٨,١,١ أولاً: نظرية إدارة المخاطر (Risk Management Theory)

تُشكّل نظرية إدارة المخاطر حجر الأساس في هذه الدراسة، حيث تركز هذه النظرية على تحديد وتقييم وتحليل المخاطر المحتملة، ثم وضع خطط فعالة لمواجهتها والحد من تأثيراتها. تؤكد هذه النظرية أن إدارة المخاطر تتطلب تقييماً دورياً للمخاطر المحتملة، وتحديد الأولويات، واتخاذ الإجراءات اللازمة للحد من هذه المخاطر عبر تنفيذ معايير وضوابط واضحة. من خلال تطبيق نظرية إدارة المخاطر، تركز الدراسة الحالية على تقييم مخاطر تسرب وفقدان الوثائق الرقمية، ووضع استراتيجيات للحد منها باستخدام معايير ISO 27001.

١,٨,١,٢ ثانياً: نظرية مثلث أمن المعلومات (CIA Triad Theory)

تُعد نظرية مثلث أمن المعلومات (Confidentiality, Integrity, Availability - CIA) من النظريات الأساسية التي تقوم عليها هذه الدراسة، وهي تمثل الأبعاد الثلاثة الرئيسية لأمن المعلومات. توضح هذه النظرية أن أي نظام لإدارة أمن المعلومات يجب أن يضمن:

- **السرية (Confidentiality):** أي حماية المعلومات من الوصول غير المصرح به.
- **التكاملية (Integrity):** التأكد من دقة البيانات وحمايتها من التعديل غير المصرح به.
- **التوافر (Availability):** ضمان توفر المعلومات وإمكانية الوصول إليها عند الحاجة.

تستخدم هذه الدراسة هذه النظرية لتقييم مستوى تطبيق معايير ISO 27001 في تجمع الطائف الصحي، ومدى نجاحه في حماية الوثائق الرقمية بناءً على هذه الأبعاد الثلاثة.

١,٨,١,٣ ثالثاً: نظرية الامتثال التنظيمي (Organizational Compliance Theory)

تركز هذه النظرية على مدى التزام المؤسسات بالمعايير التنظيمية والتشريعية والدولية، وكيف يؤثر هذا الالتزام على أداء المؤسسة وأمانها التنظيمي. وفقاً لنظرية الامتثال التنظيمي، فإن تطبيق معايير ISO 27001 يُعد أحد أشكال الالتزام التي تحقق للمؤسسات مستوى عالياً من الموثوقية والأمان، وتحميها من المخاطر القانونية والتنظيمية الناتجة عن تسرب المعلومات أو فقدانها. من خلال الاعتماد على هذه النظرية، تسعى الدراسة إلى تقييم مستوى الامتثال لمعايير ISO 27001 في تجمع الطائف الصحي، ومدى تأثير هذا الامتثال على أمن الوثائق الرقمية.

١,٨,١,٤ رابعاً: نظرية الانتشار والابتكار (Diffusion of Innovation Theory)

تفسر نظرية انتشار الابتكار كيف تتبنى المؤسسات التقنيات والأساليب الجديدة، وتوضح العوامل المؤثرة على سرعة ومدى انتشار هذه الابتكارات بين الأفراد داخل المؤسسة. تعتبر معايير ISO 27001 ابتكاراً تقنياً وإدارياً يتطلب من الموظفين الإدراك الكامل لأهميته وتبنيه بشكل فاعل. تستخدم الدراسة هذه النظرية لتفسير درجة انتشار معايير ISO 27001 داخل تجمع الطائف الصحي، والعوامل التي تعيق أو تشجع على تطبيقها.

١,٨,١,٥ خامساً: نظرية السلوك التنظيمي (Organizational Behavior Theory)

توضح هذه النظرية العلاقة بين سلوك الأفراد داخل المؤسسات والسياسات التنظيمية التي تؤثر على أداء الأفراد والجماعات. تستند الدراسة إلى هذه النظرية في تفسير أثر السلوك التنظيمي للموظفين ومدى استجابتهم لتطبيق معايير ISO 27001 والتزامهم بها، من خلال تحليل مستوى الوعي والتدريب وتأثير الإدارة العليا على تطبيق هذه المعايير بفاعلية.

١,٨,١,٦ سادساً: نظرية النظم (Systems Theory)

تؤكد نظرية النظم أن المؤسسة تُعد نظاماً متكاملًا مترابطاً، تتأثر عناصره الداخلية والخارجية بشكل متبادل. انطلاقاً من هذه النظرية، فإن إدارة أمن الوثائق الرقمية والمقرنة تعتبر جزءاً من نظام شامل يتطلب التكامل بين جميع الإدارات والأقسام لتحقيق الأهداف الأمنية والتنظيمية بشكل فعال. تتبنى الدراسة هذه النظرية لتحليل كيفية التكامل بين الإدارات المختلفة في تجمع الطائف الصحي لتطبيق معايير ISO 27001 بشكل صحيح ومتسق.

تُمكن هذه النظريات مجتمعة من بناء إطار نظري متكامل يوفر الأسس اللازمة لفهم أعمق للعلاقة بين تطبيق معايير ISO 27001 وتحسين أمن الوثائق الرقمية في المؤسسات الصحية. كما تسهم في توجيه الدراسة نحو تحقيق أهدافها بشكل منهجي .

٢ ارتباط النظرية بمتغيرات الدراسة:

• المتغير المستقل: **تطبيق معايير ISO 27001** يمثل الجانب العملي من السياسات والإجراءات التنظيمية.

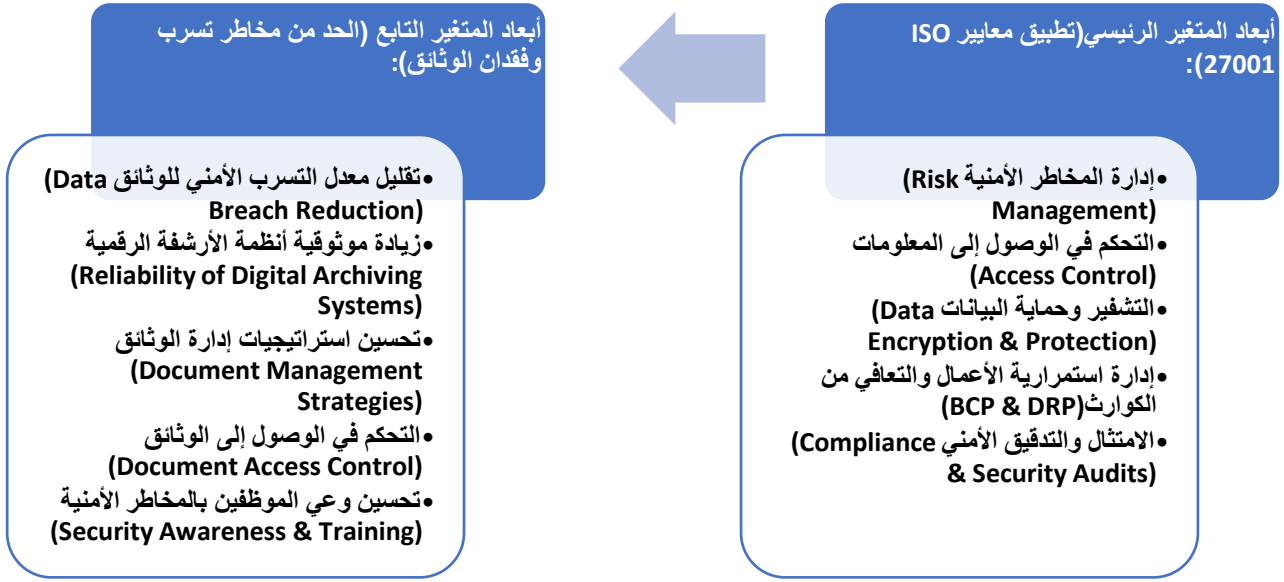
• المتغير التابع: **الحد من مخاطر تسرب وفقدان الوثائق**، والذي يُعد ناتجاً يمكن قياسه لتعكس فاعلية تطبيق تلك النظرية.

٣ أهمية النظرية في هذه الدراسة:

- تساعد هذه النظرية على تأطير وتحليل نتائج الاستبيان ضمن سياق علمي واضح.
- تُوفر مرجعية لفهم الفجوات بين السياسات المكتوبة والممارسات الفعلية.
- تسهم في بناء أدوات القياس وتحديد الأبعاد الحرجة لأمن الوثائق.

٣.١ نموذج الدراسة

شكل ١



النموذج المقترح للبحث ، المصدر: الباحث

٣.٢ مخطط المشروع (الفصول)

شكل ٢



٤ الفصل الثاني: منهجية الدراسة

- (١) مقدمة
- (٢) تصميم الدراسة (بصلة البحثي)
- (٣) مجتمع الدراسة وطرق وتقنيات أخذ العينات
- (٤) أدوات الدراسة
- (٥) التعريفات الإجرائية لمتغيرات الدراسة
- (٦) طريقة جمع البيانات
- (٧) أساليب التحليل الإحصائي
- (٨) اختبارات الصدق والثبات
- (٩) الاعتبارات الأخلاقية
- (١٠) الخاتمة

٤.١ المقدمة

يهدف هذا الفصل إلى شرح الإطار المنهجي الذي استُخدم في تنفيذ الدراسة، من حيث تصميمها، وطبيعة مجتمعها، وأسلوب اختيار العينة، وأداة جمع البيانات، وآليات تحليلها. كما يُبرز الفصل كيف تم operationalize المتغيرات النظرية وتحويلها إلى مؤشرات قابلة للقياس.

وتكمن أهمية هذا الفصل في كونه يوفّر القواعد المنهجية التي بُنيت عليها النتائج، ويساعد في تقييم مصداقية الدراسة، وإمكانية تكراره أو البناء عليه في دراسات لاحقة. وبذلك، يشكل هذا الفصل الجسر الذي يربط بين الإطارين النظري والتطبيقي، ويُمكن القارئ من فهم منطق الدراسة وتوجهها التحليلي.

في ضوء ذلك، يسعى هذا الفصل إلى توضيح المعايير التي تم الاعتماد عليها في اختيار تصميم الدراسة، وأسباب تفضيل منهجية كمية تستند إلى أدوات قياس معيارية وقابلة للتطبيق على نطاق واسع. ويتناول الفصل تعريفًا دقيقًا بمجتمع الدراسة وخصائصه، إلى جانب مبررات اختيار العينة، سواء من حيث الحجم أو طريقة التوزيع أو طبيعة المشاركين. هذا بالإضافة إلى استعراض خصائص أداة الدراسة، وهي الاستبانة، من حيث محاورها ومقياسها وارتباطها المباشر بأهداف الدراسة وفرضياتها.

كما يتضمن الفصل تحديدًا للتعريفات الإجرائية للمتغيرات الأساسية، بما يشمل المتغير المستقل (تطبيق معايير ISO 27001) والمتغير التابع (مخاطر تسرب وفقدان الوثائق المرقمنة والرقمية)، مع شرح كيفية ترجمة هذه المفاهيم النظرية إلى مؤشرات قابلة للقياس الكمي من خلال فقرات الاستبانة. ويستعرض الفصل كذلك الوسائل الإحصائية المستخدمة في تحليل البيانات، سواء على مستوى التحليل الوصفي أو الاستدلالي، إلى جانب البرامج المستخدمة للتحليل الإحصائي، بما يضمن سلامة الاستنتاجات وموثوقيتها.

ولا يقتصر هذا الفصل على عرض الإجراءات فحسب، بل يعكس أيضًا مدى التزام الباحث بالمعايير الأخلاقية والمنهجية المتعارف عليها في الدراسة العلمي، مثل مراعاة السرية، والحصول على موافقة المشاركين، والتحقق من صدق الأدلة وثباتها. وبذلك، لا يمثل هذا الفصل مجرد وصف فني لإجراءات الدراسة، بل يُعبّر عن فلسفة الدراسة ومنهجيتها، ويُعدّ مكونًا أساسيًا لفهم نتائج الدراسة وتفسيرها في سياقها العلمي الصحيح.

٤.٢ تصميم الدراسة (بصلة البحثي)

يعتمد تصميم الدراسة على الإطار العام الذي يُحدّد الطريقة التي سيتم من خلالها معالجة مشكلة الدراسة وتحقيق أهدافها. وبما أن هذه الدراسة تهدف إلى قياس أثر تطبيق معايير ISO 27001 على الحد من مخاطر تسرب وفقدان الوثائق المرقمنة والرقمية، فقد تم اختيار المنهج الكمي الوصفي التحليلي بوصفه الأنسب لطبيعة الدراسة وموضوعها.

وقد تم بناء هذا التصميم وفق نموذج "بصلة البحث" الذي اقترحه *Saunders et al.*، والذي يشمل عدة طبقات تبدأ بالفلسفة وتنتهي بأدوات جمع البيانات.

أولاً: فلسفة الدراسة (Research Philosophy)

تتبنّى الدراسة الفلسفة الوضعية (Positivism)، التي تفترض أن الواقع يمكن ملاحظته وقياسه بدقة من خلال أدوات كمية، دون تدخل ذاتي من الباحث. هذه الفلسفة تعزز الحياد العلمي، وتُركّز على اختبار الفرضيات باستخدام البيانات التجريبية.

ثانياً: منهج الدراسة (Research Approach)

تم اعتماد المنهج الاستنتاجي (Deductive Approach)، حيث بدأ الباحث من إطار نظري قائم وفرضيات مشتقة منه، ليتم اختبارها ميدانياً عبر جمع بيانات وتحليلها إحصائياً. يتناسب هذا المنهج مع طبيعة الدراسة التي تسعى إلى تأكيد أو نفي علاقات سببية بين المتغيرات.

ثالثاً: استراتيجية الدراسة (Research Strategy)

اعتمدت الدراسة على استراتيجية المسح (Survey Strategy)، والتي تُعد من أكثر الاستراتيجيات شيوعاً في البحوث الكمية، حيث تتيح جمع بيانات من عدد كبير من الأفراد بطريقة منهجية ومنظمة، باستخدام أدوات قياس موحدة مثل الاستبيان.

رابعاً: نوع الدراسة (Research Type)

تندرج الدراسة ضمن فئة البحوث الكمية (Quantitative Research)، التي تعتمد على بيانات رقمية قابلة للتحليل الإحصائي، وتُستخدم لقياس الظواهر واختبار العلاقات بين المتغيرات.

خامساً: الأفق الزمني (Time Horizon)

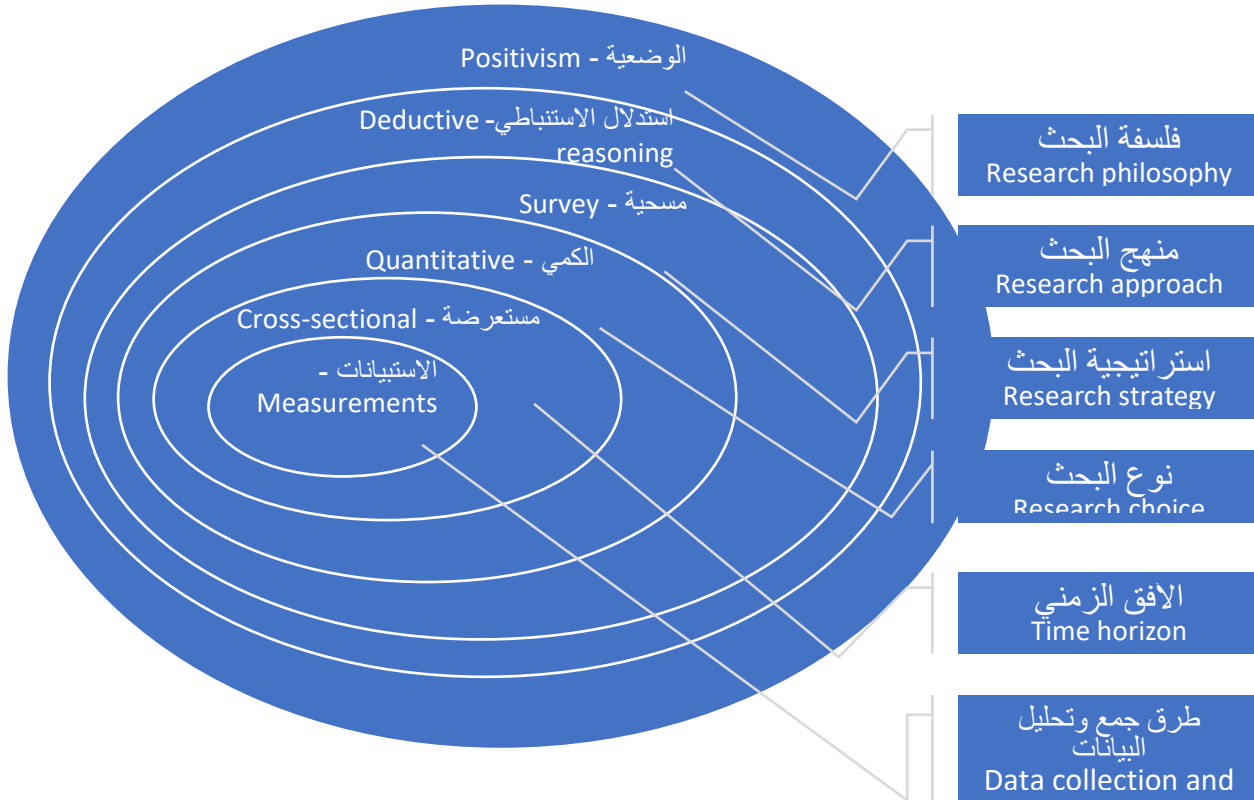
تأخذ الدراسة الأفق الزمني المقطعي (Cross-sectional Time Horizon)، حيث تم جمع البيانات في نقطة زمنية واحدة، ما يتيح توصيف العلاقة بين المتغيرات كما هي في الواقع أثناء فترة إجراء الدراسة.

سادساً: طرق جمع وتحليل البيانات (Data Collection and Analysis Methods)

اعتمدت الدراسة على أداة الاستبيان المغلق كوسيلة رئيسية لجمع البيانات، نظرًا لسهولة توزيعه، ووضوح فقراته، وقدرته على تغطية كافة أبعاد المتغيرات. وتم استخدام برامج التحليل الإحصائي المناسبة لاستخلاص النتائج، والتحقق من صدق الفرضيات، عبر اختبارات إحصائية متعددة (مثل معامل الارتباط، وتحليل الانحدار...).

١. فلسفة الدراسة (الوضعية)
٢. منهج الدراسة (استنتاجي، استقرائي)
٣. استراتيجية الدراسة (المسح)
٤. نوع الدراسة (كمي)
٥. الأفق الزمني (المقطع العرضي)
٦. طرق جمع وتحليل البيانات (استبيانات)

شكل ٣



٤.٣ مجتمع الدراسة وطرق وتقنيات أخذ العينات

يُعد تحديد مجتمع الدراسة وعينتها خطوة جوهرية في أي بحث علمي، حيث يعتمد عليها مدى دقة النتائج وقابليتها للتعميم. وفي هذه الدراسة، تمثل مجتمع الدراسة في جميع الموظفين المعنيين بإدارة الوثائق والمعلومات الرقمية، وتقنية المعلومات، والجودة، وأمن المعلومات، داخل تجمع الطائف الصحي بمختلف قطاعاته الإدارية والصحية. ويشمل ذلك الموظفين في الإدارات المركزية، إضافة إلى العاملين في المستشفيات والمراكز الصحية الذين لهم ارتباط مباشر بمنظومة إدارة الوثائق أو التعامل مع الوثائق الرقمية والمرقمنة.

ونظرًا لاتساع المجتمع، وتعذر إجراء مسح شامل لكل أفراد، فقد تم الاعتماد على العينة القصدية (Purposive Sample)، وذلك لاختيار المشاركين ممن يمتلكون معرفة وخبرة كافية بطبيعة الإجراءات المتعلقة بتطبيق معايير ISO 27001 أو إدارة الوثائق الرقمية، بهدف تحقيق دقة أعلى في البيانات.

بلغ **حجم العينة (64)** مشاركًا، وقد تم تحديده وفقًا لمعادلات إحصائية تراعي حجم المجتمع الأصلي، ودرجة الثقة المطلوبة، وهامش الخطأ المقبول. وتم توزيع الاستبانة إلكترونياً عبر البريد الرسمي للموظفين، إضافة إلى تنسيق مباشر مع إدارات الموارد البشرية وتقنية المعلومات في التجمع لتسهيل الوصول للفئة المستهدفة. ويُعد هذا النوع من العينات مناسباً للدراسات التي تتطلب مشاركة أفراد يمتلكون معرفة تخصصية أو وظائف مرتبطة مباشرة بالمتغيرات محل الدراسة، ما يعزز من صلاحية النتائج وقدرتها على التعبير عن الواقع.

٤.٤ أدوات الدراسة

لتحقيق أهداف الدراسة والإجابة عن تساؤلاتها واختبار فرضياتها، تم استخدام أداة الاستبيان المغلق كأداة رئيسية لجمع البيانات. وقد تم تصميم الاستبيان بعناية ليتماشى مع المتغيرات المحددة في الدراسة، ويقاس كل بعد من أبعادها من خلال مجموعة من الفقرات التي طُوِّرت بناءً على مراجعة الأدبيات والدراسات السابقة ذات الصلة، بالإضافة إلى المعايير الرسمية لمعيار ISO 27001.

تألف الاستبيان من ثلاثة أقسام رئيسية:

القسم الأول: البيانات العامة للمشاركين

ويتضمن معلومات مثل الجنس، المؤهل العلمي، عدد سنوات الخبرة، المسمى الوظيفي، والإدارة أو الجهة التي يعمل بها الموظف. يهدف هذا الجزء إلى وصف خصائص العينة وفهم تنوعها. الجزء الأول: ويحتوي هذه الجزء على القسم التالي:

السمات الشخصية لأفراد العينة

جهة العمل-Work Entity :

إدارات التجمع	مستشفى	مركز رعاية صحية أولية
---------------	--------	-----------------------

الجنس-Gender

ذكر	انثى
-----	------

المؤهل العلمي-Educational Qualification

دكتوراه	ماجستير	بكالوريوس	دبلوم	ثانوي
---------	---------	-----------	-------	-------

الوظيفة-Job Title

تنفيذي	طبي	إداري	تقني	سكرتارية
--------	-----	-------	------	----------

سنوات الخبرة-Years of Experience

أكثر من ٧ سنوات	4-7 سنوات	1-3 سنوات	أقل من سنة
-----------------	-----------	-----------	------------

خبرة عملية في حفظ البيانات - Practical Experience

أكثر من ٧ سنوات	4-7 سنوات	1-3 سنوات	لا يوجد
-----------------	-----------	-----------	---------

• القسم الثاني: تطبيق معايير ISO 27001 (المتغير المستقل)

يشتمل على عدد من الفقرات التي تقيس درجة التزام المؤسسة بتطبيق الأبعاد الخمسة للمعيار:

١. إدارة المخاطر

٢. التحكم في الوصول

٣. حماية البيانات والتشفير

٤. استمرارية الأعمال

٥. الامتثال والتدقيق

• القسم الثالث: الحد من مخاطر تسرب وفقدان الوثائق الرقمية والمرفقة (المتغير التابع)

يتضمن فقرات تقيس مستوى المخاطر من حيث:

١. معدل الحوادث الأمنية المتعلقة بالوثائق

٢. موثوقية نظم الأرشفة

٣. صرامة الضوابط الداخلية

٤. وعي الموظفين بإجراءات الحماية

٥. فعالية السياسات المتبعة

وقد تم بناء الاستبيان باستخدام مقياس ليكرت الخماسي، الذي يمنح المشاركين فرصة تقييم كل فقرة على مدى من (١ = لا أوافق بشدة) إلى (٥ = أوافق بشدة)، بما يسمح بقياس اتجاهات المشاركين بدرجة من التفصيل والوضوح.

التصنيف	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
النقاط	٥	٤	٣	٢	١

وقبل التطبيق الميداني، خضع الاستبيان إلى مراجعة تحكيم علمي من قبل خبراء مختصين في مجالات إدارة الوثائق وأمن المعلومات والدراسة العلمي، كما تم إجراء اختبار أولي (Pilot Study) على عينة محدودة للتأكد من وضوح الفقرات وسهولة فهمها، وتحسين صياغة بعض البنود بناءً على الملاحظات الواردة.

٤.٥ التعريفات الإجرائية لمتغيرات الدراسة

تُعد التعريفات الإجرائية حجر الأساس في الدراسات الكمية، إذ تُترجم المفاهيم النظرية إلى متغيرات قابلة للقياس، وتوضح كيف تم تمثيل كل متغير داخل أداة الدراسة. وبما أن هذه الدراسة تسعى إلى قياس العلاقة بين تطبيق معايير ISO 27001 (المتغير المستقل) والحد من مخاطر تسرب وفقدان الوثائق المرقمنة والرقمية (المتغير التابع)، فقد تم اعتماد التعريفات الإجرائية التالية:

٤.٥.١ أولاً: المتغير المستقل – تطبيق معايير ISO 27001

يشير هذا المتغير إلى مدى التزام المؤسسة الصحية بتطبيق متطلبات معيار ISO 27001 فيما يتعلق بإدارة أمن المعلومات والوثائق الرقمية، وتم قياسه من خلال خمسة أبعاد رئيسية:

١. إدارة المخاطر الأمنية

وتمثل قدرة المؤسسة على تحديد، تقييم، ومعالجة المخاطر التي تهدد أمن الوثائق الرقمية.

٢. التحكم في الوصول

ويُقاس مدى وجود ضوابط تقنية وتنظيمية تنظم من يحق له الوصول إلى الوثائق، وكيف.

٣. التشفير وحماية البيانات

ويتعلق بالإجراءات التقنية التي تضمن حماية المعلومات أثناء التخزين أو النقل.

٤. استمرارية الأعمال والتعافي من الكوارث

ويُقاس مدى استعداد المؤسسة للتعامل مع الانقطاعات أو الحوادث واستعادة الوثائق الرقمية بسرعة وكفاءة.

٥. الامتثال والتدقيق الأمني

ويعكس قدرة المؤسسة على الالتزام بسياسات أمن المعلومات وإجراء مراجعات دورية للتحقق من التطبيق.

جدول المتغير المستقل والأبعاد وأسئلة الدراسة (٣)

اسم المتغير	أبعاد المتغير	عدد الفقرات في الاستبيان
تطبيق معايير ISO 27001 (مستقل)	إدارة المخاطر الأمنية	4
	التحكم في الوصول	4
	حماية البيانات والتشفير	3
	استمرارية الأعمال والتعافي من الكوارث	3
	الامتثال والتدقيق الأمني	3

أسئلة الاستبيان:

المتغير	البعد	رقم الفقرة	السؤال	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
تطبيق معايير ISO 27001	إدارة المخاطر الأمنية	1	تعتمد المؤسسة آلية واضحة لتحديد مخاطر أمن الوثائق الرقمية بانتظام					
	إدارة المخاطر الأمنية	2	يتم تحليل مخاطر فقدان الوثائق ضمن خطط إدارة المعلومات					
	إدارة المخاطر الأمنية	3	تتوفر إجراءات استجابة للحوادث في حال تسرب وثائق رقمية					
	إدارة المخاطر الأمنية	4	يتم تحديث تقييمات المخاطر بشكل دوري					
	التحكم في الوصول	5	توجد صلاحيات محددة للوصول إلى الوثائق الرقمية بناءً على المهام الوظيفية					
	التحكم في الوصول	6	يتم مراقبة سجلات الدخول والخروج من الأنظمة المرتبطة بالوثائق					
	التحكم في الوصول	7	تُستخدم كلمات مرور قوية ونظام تحقق مزدوج للوصول إلى الوثائق					
	التحكم في الوصول	8	يتم تقييد الوصول إلى الوثائق الحساسة بناءً على مستويات الصلاحية					
	حماية البيانات والتشفير	9	تُستخدم تقنيات تشفير لحماية الوثائق الرقمية أثناء التخزين					
	حماية البيانات والتشفير	10	تُطبق سياسات حماية البيانات عند نقل الوثائق إلكترونياً					
	حماية البيانات والتشفير	11	يتم تحديث بروتوكولات التشفير المستخدمة بشكل دوري					
	استمرارية الأعمال والتعافي	12	تتوفر خطة واضحة لاستمرارية الأعمال في حال حدوث خلل تقني					
	استمرارية الأعمال والتعافي	13	تُحفظ نسخ احتياطية للوثائق الرقمية بشكل دوري					
	استمرارية الأعمال والتعافي	14	تُجرى اختبارات منتظمة لخطة التعافي من الكوارث					
	الامتثال والتدقيق الأمني	15	تخضع المؤسسة لتدقيقات أمنية دورية على أنظمة إدارة الوثائق					
	الامتثال والتدقيق الأمني	16	يتم توثيق جميع السياسات والإجراءات الأمنية الخاصة بالوثائق					
	الامتثال والتدقيق الأمني	17	في إدارة ISO 27001 تلتزم المؤسسة بمتطلبات معيار الوثائق					

٤.٥.٢ ثانياً: المتغير التابع – الحد من مخاطر تسرب وفقدان الوثائق المرقمنة والرقمية

يُقصد بهذا المتغير مدى نجاح المؤسسة في تقليل احتمالات فقدان أو تسرب الوثائق الرقمية بسبب عوامل داخلية أو خارجية. وقد تم تمثيله من خلال الأبعاد التالية:

١. تقليل معدل الحوادث الأمنية المتعلقة بالوثائق

ويُقاس عدد وقائع التسرب أو الفقد خلال فترة زمنية معينة.

٢. موثوقية أنظمة الأرشفة الرقمية

ويُقاس مدى اعتماد المؤسسة على أنظمة حفظ رقمية آمنة وفعالة.

٣. صرامة الضوابط والإجراءات الداخلية

ويشير إلى مدى وضوح وفعالية السياسات المنظمة لحماية الوثائق.

٤. وعي الموظفين بإجراءات الحماية

ويُقاس درجة معرفة الموظفين وتدريبهم على التعامل الآمن مع الوثائق الرقمية.

٥. فعالية السياسات المؤسسية

ويُقاس مدى تطبيق سياسات الحوكمة المتعلقة بحماية الوثائق ومدى الالتزام بها.

جدول المتغير التابع والأبعاد وأسئلة الدراسة (٤)

اسم المتغير	أبعاد المتغير	عدد الفقرات في الاستبيان
الحد من مخاطر تسرب وفقدان الوثائق (تابع)	تقليل الحوادث الأمنية	3
	موثوقية أنظمة الأرشفة	4
	صرامة الضوابط الداخلية	3
	وعي الموظفين بسياسات الأمان	3
	فعالية السياسات المؤسسية	3

أسئلة الاستبيان:

المتغير	البعد	رقم الفقرة	السؤال	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير بشدة
مخاطر تسرب وفقدان الوثائق	تقليل الحوادث الأمنية	18	انخفاض عدد حوادث تسرب الوثائق الرقمية خلال العام الماضيين					
	تقليل الحوادث الأمنية	19	توجد آلية واضحة للإبلاغ عن أي حادث أمني يتعلق بالوثائق					
	تقليل الحوادث الأمنية	20	يتم تحليل أسباب الحوادث الأمنية وتوثيقها لمنع تكرارها					
	موثوقية أنظمة الأرشفة	21	تستخدم أنظمة أرشفة رقمية معترف بها وموثوقة					
	موثوقية أنظمة الأرشفة	22	تتوفر صلاحيات وصول مستقلة لكل مستخدم على نظام الأرشفة					
	موثوقية أنظمة الأرشفة	23	يتم الاحتفاظ بنسخ مؤرشفة قابلة للاسترجاع بسهولة					
	موثوقية أنظمة الأرشفة	24	يخضع نظام الأرشفة لصيانة وتحديث منتظم					
	صرامة الضوابط الداخلية	25	توجد سياسات مكتوبة لتنظيم تداول الوثائق الرقمية					
	صرامة الضوابط الداخلية	26	تطبق عقوبات في حال الإخلال بضوابط حماية الوثائق					
	صرامة الضوابط الداخلية	27	يتم مراجعة السياسات الداخلية بشكل دوري لضمان فعاليتها					
	وعي الموظفين	28	يتم تدريب الموظفين على التعامل الآمن مع الوثائق الرقمية					
	وعي الموظفين	29	تجرى حملات توعية دورية حول أمن المعلومات					
	وعي الموظفين	30	يتم تقييم التزام الموظفين بإجراءات حماية الوثائق					
	فعالية السياسات المؤسسية	31	تعكس السياسات المؤسسية التزاماً واضحاً بحماية الوثائق الرقمية					
	فعالية السياسات المؤسسية	32	يتم تطبيق السياسات الأمنية بفعالية على جميع الأقسام					
	فعالية السياسات المؤسسية	33	تتم مراجعة وتحديث السياسات الأمنية بناءً على التغيرات التقنية					

تم استخدام هذه التعريفات كأساس لبناء فقرات الاستبانة، بحيث تغطي كل بعد من الأبعاد المحددة بمؤشرات واضحة تُمكن من التحليل الإحصائي الدقيق، وتسهم في الوصول إلى نتائج علمية موثوقة.

نص نشر الاستبيان :

السادة المشاركون الكرام،

تحية طيبة وبعد...

أجري هذا الاستبيان في إطار إعداد رسالة ماجستير بعنوان:
"أثر تطبيق معايير ISO 27001 على الحد من مخاطر تسرب وفقدان الوثائق المرقمنة والرقمية في تجمع
الطائف الصحي"

تهدف هذه الدراسة إلى قياس مدى فاعلية تطبيق معايير أمن المعلومات (ISO 27001) في حماية الوثائق
الرقمية داخل المؤسسات الصحية، وتحديد أثر ذلك على تقليل المخاطر المتعلقة بفقدان أو تسرب تلك
الوثائق. ويسعدني أن أوجه إليكم هذه الدعوة للمشاركة باعتباركم من أصحاب الخبرة والمعرفة في هذا
المجال، مما يُضفي قيمة علمية وميدانية عالية على نتائج الدراسة.

إن مشاركتكم تمثل جزءاً مهماً من نجاح هذه الدراسة، علماً بأن جميع المعلومات التي ستقدمونها سيتم
التعامل معها بسرية تامة، ولن تُستخدم إلا لأغراض الدراسة العلمي، دون الإشارة إلى أسماء أو جهات.

يرجى التكرم بالإجابة بدقة وشفافية على جميع الفقرات، علماً بأن الاستبيان لا يستغرق أكثر من (10-15
دقيقة) من وقتكم الثمين.

شكراً مقدماً على تعاونكم ودعمكم للبحث العلمي.

[رابط الاستبيان](#)

الفصل الثالث: التحليل الإحصائي ومناقشة النتائج

- (١) مقدمة
- (٢) توصيف عينة الدراسة (الإحصائيات الوصفية لعينة الدراسة)
- (٣) اختبارات الصدق والثبات للاستبيانات
- (٤) الإحصاء الوصفي لمتغيرات الدراسة (الإجابة على أسئلة الدراسة)
- (٥) معاملات الارتباط الخطي
- (٦) اختبار الفرضيات ومناقشة النتائج
- (٧) الخاتمة

الفصل الرابع: حدود الدراسة والاستنتاجات والتوصيات

- (١) مقدمة
- (٢) محددات الدراسة
- (٣) الاستنتاجات
- (٤) التوصيات
- (٥) الخاتمة

• المراجع

a. العربية

- د/بوفاس الشريف & أ/طلحي فاطمة الزهراء. (٢٠١٤). نحو بناء نظم لإدارة حماية المعلومات ISO27001 في المؤسسات الجزائرية. In *الملتقى الدولي الثاني حول اليقظة الإستراتيجية و نظم المعلومات في المؤسسة الاقتصادية*.
- كحيل، & سارة. (٢٠٢١). أمن وحماية الوثائق الإلكترونية من خلال المعايير الدولية والنصوص التشريعية: دراسة تحليلية للمعيارين ISO 27001 و ISO 27002 والقانون ١٥-٠٤ المتعلق بالتوقيع الإلكتروني. *Aleph*, ١(٣), ٥٠٣-٥١٧.
- علام، & ناهد علام. (٢٠٢٣). البرامج الآلية لإدارة الوثائق والأرشيف: مفاهيم وقضايا. *المجلة العلمية للمكتبات و الوثائق و المعلومات*, ٥(١٣), ٢٠٢-٢٢٦.
- بن محمد، هدى، طوبال، ابتسام، كورتل، & نجا. (٢٠٢٣). المعايير الدولية لإدارة أمن المعلومات. *مجلة البحوث والدراسات*, ٢٠(٢), ١٧١-١٩٦.
- سليمان، & حنان زكريا محمد. (٢٠٢٥). دور معايير حوكمة تكنولوجيا المعلومات في تحقيق جودة المعلومات المحاسبية وفق IFRS-دراسة ميدانية. *المجلة العلمية للبحوث التجارية (جامعة المنوفية)*, ٥٦(١), ٣١٩-٣٥٠.
- حلمي، & عائشة أحمد. (٢٠٢٣). معايير نظم إدارة الوثائق (MSR 30300) الصادرة عن المنظمة الدولية للتوحيد القياسي (ISO). *المجلة العلمية للمكتبات و الوثائق و المعلومات*, ٥(١٣), ١٧٢-٢٠١.

b. الاجنبية

- Hsu, H.-H., & Shih, J.-R. (2023). ISO 27001 Information Security Survey of Medical Service Organizations. *Engineering Proceedings*, 55(1), 19. <https://doi.org/10.3390/engproc2023055019>
- Moghaddam, P. A., & Amirsharifi, R. (2024). E-Health and Legal Regulation: Protecting Patient Privacy and Data in the Digital Age. *Legal Studies in Digital Age*, 3(1), 1-8.
- Meissonnier, A., & Roques, R. (2015). L'archiviste, les normes et le droit. *La Gazette des archives*, 240(4), 135-151.
- Kurdi, M. H., Denden, M., & Paul, D. (2024). A Study on the Challenges of Human-Centric Cyber-Security and the Guarantee of Information Quality. *Journal of Information Security*, 15(2), 218-231.
- Hsu, H.-H., & Shih, J.-R. (2023). ISO 27001 Information Security Survey of Medical Service Organizations. *Engineering Proceedings*, 55(1), 19. <https://doi.org/10.3390/engproc2023055019>
- Moghaddam, P. A., & Amirsharifi, R. (2024). E-Health and Legal Regulation: Protecting Patient Privacy and Data in the Digital Age. *Legal Studies in Digital Age*, 3(1), 1-8.

• الملاحق

Study Title

The Impact of Implementing ISO 27001 Standards on Mitigating the Risks of Leakage and Loss of Digitized and Digital Documents in Taif Health Cluster

Prepared by:

Fahad Raja Allah Al-Thubaiti

Student ID: 2021202249

Master of Risk Management

Supervised by:

Dr. Al-Faisal Abdul Hameed

Dr. Fayez Jarad

Academic Year:

2025